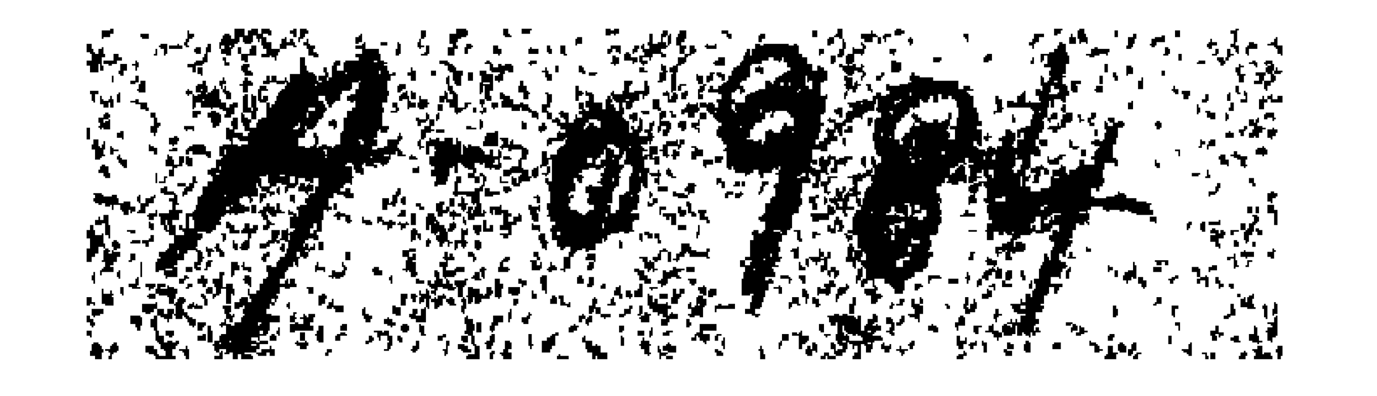


A-0984



باہتمام کپتان مقبول الدولہ مرزا محمد مہدی علی خان بہادر قبول



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خير خلقه
محمد وآله أجمعين وبعد فهذا مختصر مشتمل على لب
ما يجب استحضاره من صناعة الطب انتخبته من كتب
المتقدمين ورتبته على عشر مقالات المقالة الأولى في الأمور
الطبيعية وهي مشتملة على خمسة فصول الفصل الأول

في الاركان والامزجة اما الاركان فهي اجسام بسيطة

هي اجزاء اولية لبدن الانسان وغيره التي لا يمكن ان تنقسم

الى اجسام مختلفة الصور و الطبائع وهي اربعة النار وهي

حارة يابسة والهواء وهو حار رطب والماء وهو بارد

رطب والارض وهي باردة يابسة والامزجة فنقول

ان الاركان اذا تصغرت اجزاؤها وتماست فعل بعضها

في بعض بقواها المتضادة وكسر كل واحدة منها سورة

كيفية الاخرى فاذا انتهى الفعل والانفعال بينها الى

حد ما حدث لذلك المركب كيفية متشابهة

في جميع اجزائه في المزاج وهو ينقسم بحسب القسمة

العقلية الى ما يكون معتدلا بالحقيقة وهو ان تكون

اى الدائرة بين النفى والاثبات

المقادير من الكيفيات المتضادة في الممتزج متساوية

ويسمى معتدلا بالحقيقة والى ما يكون خارجا عن

لان اعتدال الاركان حقيقة هو توازنها في الكم والكيف

الاعتدال الحقيقي لكن القسم الاول مما لا يمكن ان يوجد

في الخارج اصلا بل الذي يوجد من الامزجة انما هو

خارج عن الاعتدال الحقيقي وينقسم الى ما تسميه الاطباء

وهو المجرب في صناعة الطب

معتدلا بالفرض وهو ان يكون لموضوع ما او نوع ما مزاج هو اصلح

مشتق من الاعتدال في الصفة — كبدن الانسان

الامزجة له والى ما يكون خارجا عن هذا الاعتدال

والمعتدل بهذا المعنى يعرض له ثمانية اوجه من الاعتبارات

احدها المعتدل النوعي بالقياس الى ما هو خارج عنه

وهو المزاج الذي يحصل للانسان مثلا بالقياس الى

سائر الكائنات الثاني المعتدل النوعي بالقياس الى

ما هو داخل في نوعه وهو المزاج الذي يحصل لاعدل شخص

من اشخاص نوع الانسان الثالث المعتدل الصنفي

بالقياس الى ما هو خارج عن صنفه وهو المزاج الذي يحصل

لسكان اقليم من الاقاليم بالقياس الى سائر الاقاليم

الرابع المعتدل الصنفي بالقياس الى ما هو داخل في

صنفه وهو المزاج الذی یحصل لاعدل شخص من اشخاص

ونوعه ۱۲

صنف معین الخامس المعتدل الشخصی بالقیاس الی

ما هو خارج عن اشخاص نوعه وهو المزاج الذی یحصل للشخص

وفی صنفه ونوعه ۱۲

معین حتی یکون موجودا صحیحا السادس المعتدل الشخصی

علی رای ۱۲ علی رای ۱۲

بالقیاس الی احواله فی نفسه وهو المزاج الذی اذا حصل

من القوة والفرح فی وقت والضعف والقلق فی وقت ۱۲

للشخص کان علی افضل ما ینبغی ان یکون علیه السابع

المعتدل العضوی بالقیاس الی غیره وهو المزاج الذی یجب ان

یکون لنوع کل عضو من الاعضاء مما یخالف به غیره الثامن

مثلا مزاج العظم یخالف مزاج اللحم وغیره من سائر الاعضاء ۱۲

المعتدل العضوی بالقیاس الی احواله فی نفسه وهو المزاج

الذی اذا حصل لعضو کان علی افضل ما ینبغی ان یکون

علیه واما الخارج عن الاعتدال بحسب اصطلاح الاطباء

وهو الاعتدال الفرضی لا الحقیقی

فینقسم الی ثمانیة اقسام لانه اما ان یکون احر مما ینبغی

اربعة مفردة و اربعة مرکبة اما المفردة فلانه الخ

او ابرد منه او ارطب منه او ایبس منه او احر و ارطب منه

امثلة المرکبة

او احر و ایبس منه او ابرد و ارطب منه او ابرد و ایبس منه

الفصل الثانی فی الاخلاط

الخلط جسم رطب سیال یستحیل الیه الغذاء اولا و انواعه الدم وهو حار رطب والصفراء وهی حارة یابسة والبلغم وهو بارد رطب

تتولد من الاغذیة الحارة الرطبة کاللحم والشراب

والسوداء وهی باردة یابسة وکل واحد منها ینقسم الی

طبيعي وغير طبيعي اما الدم الطبيعي فهو احمر اللون لا نتن له
حلو جدا واما غير الطبيعي فهو الذي يخالفه واما
الصفراء الطبيعية وهي رغوة الدم الطبيعي وهو احمر
ناصع خفيف حاد الطعم وتتولد في الكبد واما
غير الطبيعية فاربعة اقسام احدها المرة الصفراء
وهي التي يخالطها رطوبة رقيقة مائية الثاني المرة المحية
وهي التي يخالطها رطوبة غليظة الثالث الصفراء
الكراثية وهي مركبة من الصفراء المحترقة ومن المرة
الصفراء وتولدها انما يكون في المعدة

في المعدة الرابع الصفراء الزنجارية وهي اسخن اصناف الصفراء

وطبعها قريب من السموم واما البلغم الطبيعي فهو الذي يصلح

لان يصير دما كاملا واما غير الطبيعي فاصنافه خمسة احدها

الحلو وهو الذي يخالطه قد من الخلط الحار الثاني المالح

هو الذي يخالطه مرة محترقة وهو اسخن الاصناف الثالث

الحامض وهو بلغم قد عملت فيه حرارة ضعيفة الرابع العفص

وهو الذي يغلب عليه الجوهر الارضي وهو اكثف الاصناف الخامس

التفه وهو الذي لا طعم له ويغلب عليه الجوهر

الا ... ر الاصناف واما السوداء

الطبيعية فهو كالدم الطبيعي واما غير الطبيعي فهو خلط

محترق واما كيفية تولد الاخلاط فاعلم ان الغذاء

وهو الجسم الذي من شانه ان يصير جزأ من بدن

الانسان اذا ورد على المعدة استحال فيها الى جوهر

شبيه بماء الكشك الثخين الذي يسمى كيلوسا وينجذب

الصافي منه الى الكبد فيندفع من طريق العروق المسماة

بما ساريقا وينطبخ في الكبد ويسمى كيموسا فيحصل منه

كالرغوة وشي كالرسوب وقد يكون معهما شي محترق اذا

افرط الطبخ وشي فج اذا قصر الطبخ فالرغوة هي الصفراء الطبيعية

الرسوب هي السوداء الطبيعية والشيء المحترق لطيفه صفراء

ير طبيعية وكثيفه سوداء غير طبيعية والشيء الفج منه

والبلغم واما المصفى من هذه الجملة نضيجا فهو الدم فسبب

لدم الفاعلي هو حرارة معتدلة وسببه المادي

المعتدل من الاغذية والاشربة الفاضلة وسببه الصوري

النضج الفاضل وسببه الغائي تغذية البدن

وتسخينه في ترطيبه والصفراء سببها الفاعلي اما الطبيعية

منها فحرارة معتدلة واما المحترقة منها فالحرارة المفرطة وسببها

المادي اللطيف الحار والحلو والدسم والحريف من الاغذية

وسببها الصورى فى الطبيعى منها النضج الفاضل وفى

غير الطبيعى مجاوزة النضج الى حد الافراط وسببها

الغائى تغذية الاعضاء التى يجب ان يكون فى

غذائها قسط من الصفراء وتلطيف الدم ليسهل نفوذه

فى المجارى الضيقة ولذع الامعاء لتحس بالحاجة الى دفع

الفضلة وسبب البلغم الفاعلى حرارة مقصرة وسببه المادى

الغليظ الرطب اللزج البارد من الاغذية وسببه الصورى

قصور النضج وسببه الغائى ان يكون معدا للتغذية

البدل عند فقدان الغذاء وترطيبه ولتغذية بعض

بعض الاعضاء التي يجب ان يكون في غذائها قسط من البلغم

كالدماغ والنخاع

وسبب السوداء الفاعلي اما الطبيعية منها فحرارة

معتدلة واما المحترقة فحرارة مجاوزة عن الاعتدال

اي غير الطبيعية

وسببها المادي الغليظ القليل الرطوبة من الاغذية

والحار منها وسببها الصوري الثقل الراسب بحيث

لا يسيل ولا يتحلل وسببها الغائي تغذية الاعضاء

التي يجب ان يكون في غذائها قسط من السوداء

وتنبيه شهوة الطعام بان ينصب الى فم المعدة من الطحال

فتشد بعفوصته ويدغدغ بحموضته فتنبه الشهوة

الفصل الثالث في الاعضاء وهي اجسام متولدة من
اول مزاج الاخلاط كما ان الاخلاط اجسام متولدة من اول
مزاج الاركان وهي تنقسم الى رئيسة وغير رئيسة والتي
ليست برئيسة تنقسم الى خادمة الرئيسة والى غير خادمة
الرئيسة والتي ليست بخادمة الرئيسة تنقسم الى مرؤسة و
غير مرؤسة اما الاعضاء الرئيسة فهي التي تكون مبادي للقوى
محتاجا اليها في بقاء الشخص او النوع اما بحسب بقاء الشخص فثلثة القلب وهو
مبدأ قوة الحيوة والدماغ وهو مبدأ قوة الحس والحركة والكبد وهو مبدأ
قوة التغذية واما بحسب بقاء النوع فهذه الثلثة مع رابع

وهو الانثيان واما خادمة الرئيسة فمثل الاعصاب للدماغ

والشرايين للقلب والاوردة للكبد واوعية المنى للانثيين

واما الاعضاء المرؤسة بالاخادمة فهى الاعضاء التى

تجرى اليها القوى من الاعضاء الرئيسة كالكلى والمعدة

والطحال والرئة واما الاعضاء التى ليست بخادمة

ولا مرؤسة وهى الاعضاء التى تختص بقوى غريزية

لها ولا يجرى اليها من الاعضاء الرئيسة قوى اخرى كالعظام

والغضاريف وتنقسم الاعضاء بالجملة الى مفردة وهى التى اى جزء

محسوس اخذت منها كان مشاركا للكل فى الاسم والحد والى

مركبة وهي التي لا تكون كذلك وتسمى اعضاء آلية الفصل الرابع

في القوى وهي ثلثة اقسام طبيعية وهي في الكبد وحيوانية

وهي في القلب ونفسانية وهي في الدماغ اما القوة الطبيعية

فينقسم الى قسمين مخدومة وخادمة اما المخدومة فتنقسم

الى ما يتصرف في الغذاء لبقاء الشخص وهي الغاذية والنامية

والى ما يتصرف في الغذاء لبقاء النوع وهي المولدة والمصورة اما

الغاذية فهي التي تحيل الغذاء الى مشابهة المغتذي ليخلف بدل

ما يتحلل منه واما النامية فهي التي تزيد في اقطار الجسم على التناسب

الطبيعي ليبلغ على تمام النشو واما المولدة فعلى نوعين

يحصل التوليد في الذكر والانثى ونوع آخر تفصل القوى

التي في المني فيمزجها تمزيجات مختلفة بحسب كل

عضو عضو وتسمى المغيرة الاولى واما

المصورة فهي التي تصدر عنها تخطيط

الاعضاء وتشكيلاتها وتسمى المغيرة الثانية

واما الخادمة فهي الجاذبة والماسكة والهاضمة

والدافعة للثفل واما الحيوانية فهي التي

تفعل انبساط القلب والشرائين

انقباضهما للترويح واخراج الابخرة الدخانية

وبها يكون حركة الخوف والغضب واما النفسانية فتنقسم الى مدركة

ومحركة اما المدركة فتنقسم الى ما هو في الظاهر والى ما هو في الباطن اما التي

في الظاهر فهو السمع والبصر والشم والذوق واللمس واما التي في الباطن

فالحس المشترك والخيال والمتصرفة والوهم والحافظة اما الحس المشترك

فهي التي يتادى اليها جميع الصور المحسوسة ومحلها اول البطن المقدم من الدماغ

واما الخيال فهي التي يحفظ ما تقبله الحس المشترك من الصور المحسوسة بعد

الغيبوبة ومحله اخر البطن المقدم من الدماغ واما المتصرفة فهي التي تتصرف في

المحسوسة ومعانيها الجزئية بالتركيب والتفصيل مثل تخيل انسانا ذا راسين

فقد تركبت راسين على بدنه ومثل ان تخيل انسانا عديم الراس فقد فصلت

راسه من بدنه ومحلها اول البطن الاوسط من الدماغ واما

الوهم فهى القوة التى تدرك بها المعانى الجزئية المتعلقة

بالمحسوسات من الموافقة والمخالفة والعداوة والصداقة ومحلها

اخر البطن الاوسط من الدماغ واما الحافظة فهى التى تحفظ المعانى

المدركة بالوهم ومحلها البطن الاخير من الدماغ اما المحركة فتنقسم

باعثة وفاعلة اما الباعثة فهى التى تدعو الى الحركة نحو

النافع فى نفسه او المظنون انه نافع ويقال لها قوة شهوانية

او تدعو الى الحركة عن الضار فى نفسه والمظنون انه ضار

ويقال لها القوة الغضبية واما الفاعلة فهى القوة المستعملة للعضلة

المطيعة للقوة الباعثة الفصل الخامس في بقية الامور الطبيعية
وهي الافعال الصادرة عن القوى والارواح والاسنان
والالوان والسحنة والفرق بين الذكر والانثى اما الافعال فتنقسم
الى مفرد ومركب اما المفرد فهو الذي يتم بقوة واحدة
كالجذب والامساك والهضم والدفع واما المركب فهو الذي يتم بقوتين فصاعدا
لنفوذ الغذاء فانه يتم بقوتين الجاذبة والدافعة اما الارواح
فهي اجسام لطيفة تتولد من بخارية الاخلاط ولطافتها وتنقسم
الى الطبيعية وهي التي تنفذ من الكبد في العروق غير الضوارب الى
جميع البدن والى حيوانية وهي التي تنفذ في العروق الضوارب من القلب الى

جميع البدن والى نفسانية وهى التى تنفذ من الدماغ والعصب الى
اقاصى الاعضاء واما الاسنان فهى اربعة سن النمو وهو الذى يكون
فيه النمو ومنتهاه قريب من ثلثين سنة وتغلب فيه الحرارة والرطوبة
وسن الوقوف هو المستكمل للنمو من غير ظهور نقص فيه ومنتهاه
قريب من خمسة وثلثين سنة تغلب الحرارة واليبوسة فى هذا السن وسن الانحطاط
وهو سن الكهولة مع بقاء القوة وهو الذى يتبين فيه النقصان
الا ان القوة فيه لم تضعف بعد وهذا قريب من ستين سنة ويغلب البرد
واليبس فى هذا السن وسن الانحطاط مع ظهور ضعف القوة
وهو سن الشيخوخة الى آخر العمر وتغلب البرودة والرطوبة الغريبة فى هذا السن

وام الالوان فالابيض من البلغم والاحمر من الدم والاصفر من
الصفراء والاسود من السوداء واما السحنة فهي حالة الجسد في السمن و
الهزال فالسمين ان كان شحيما فهو من البرودة والرطوبة وان كان لحيما
فهو من الحرارة والرطوبة والهزال ان كان مع السمرة فهو من الحرارة
واليبوسة وان كان مع البياض فهو من البرودة واليبوسة واما الفرق
بين الذكر والانثى فالذكر احر وايبس والانثى ابرد وارطب

المقالة الثانية في التشريح وهي تشتمل على سبعة فصول

الفصل الاول في العظام

اما الجمجمة فهي مركبة من سبعة اعظم بعضها كالجدران وواحد كالقاعدة
والباقيان يتألف منهما القحف وبعضها متصل الى بعض اخر

يدور نقال لها الشئون وهذه العظام تسمى لها قبائل الرأس

واما اللحى فالاعلى مركب من اربعة عشر عظما والاسفل من عظمين

ومن اثنين وثلثين سنا واما اليدان فكل واحدة منهما

مركبة من كتف وعضد وساعد مولف من عظمين مثلا

يسميان بالزندين الاعلى والاسفل ورسغ مولف من ثمانية اعظم

وكف مولف من اربعة وخمسة اصابع مولفة من خمسة عشر عظما واما

العنق فمركب من سبعة اعظم هي فقار العنق واما الترقوة فمركبة من عظمين و

اما الصلب فمركب من سبعة عظم عظام القص واما الظهر فمركب من سبعة

عشر فقرة واربعة وعشرين ضلعا واما العجز فمركب من ثلث فقرات

عظمان يسميان عظمي العانة واما العصعص فمركب من
ثلث فقرات واما الرجلان فكل واحد منهما مركب من فخذ
وساق وقدم اما الفخذ فاعظم عظام البدن واما الساق ف
مركب من عظمين متلاصقين يسميان القصبتين الصغرى
والكبرى والقدم مركب من كعب وعقب وزورقي ونردي واربعة اعظم للرسغ
وخمسة للمشط وخمسة اصابع مركبة من اربعة عشر عظما
فهذه جملة عظام بدن الانسان ومنفعتها تشييد بنية الجسد
وحفظه الفصل الثاني في بقية الاعضاء المفردة اما الغضروف
فهو جسم الين من العظم واصلب من سائر الاعضاء خلق ليحسن

به اتصال العظم بالاعضاء اللينة واما الاعصاب فهي اجسام
بيض لينة في الانعطاف صلبة في الانفصال خلقت لتتم للاعضاء
الحس والحركة وتعظم ما تنبت من الدماغ وهي سبعة ازواج تكون
بها الحس الخمس وحس بعض الاعضاء والى ما ينبت من النخاع وهي
احد وثلثون زوجا وفرد لا زوج له بها يكون حس الاعضاء التي دون
الرقبة وحركتها واما الاوتار فهي اجسام تنبت من اطراف بعض العضل
شبيهة بالعصب فتلاقي الاعضاء المتحركة فتارة تجذبها بانجذابها وتارة
ترخيها باسترخائها واما الرباطات فهي اجسام شبيهة بالعصب تاتي من العظم
الى العظم وتوصل بين طرفي عظمي المفاصل وبين اعضاء اخر واما العضل

فهي اجسام لحمية الجسد وتركيبها من اللحم المحض من العصب والاوتار
والرباطات ومنفعتها ان تحرك الاعضاء بمعاونة الاوتار لها
وان تكسو العظام وتحقن الحرارة الغريزية في الجسد
واما العروق الضوارب التي تسمى الشرائين فهي اجسام عصبانية
مضاعفة نابتة من القلب مجوفة وليس لها حس ولا حركة في نفسها وفي
تجويفها روح كثير ودم قليل ومنفعتها ان تفيد الاعضاء قوة الحيوة التي
تحملها من القلب واما العروق الغير الضوارب التي تسمى الاوردة فهي اجسام
عصبانية غير مضاعفة نابتة من الكبد مجوفة ليس لها حس ولا حركة
بنفسها وفيها دم كثير وروح قليل ومنفعتها ان تسقي الاعضاء الدم

لذی عمله من الكبد واما الشحم فهو جسم ابيض لين في الغاية لا

من مائية الدم ودسومته ويعقده البرد ومنفعته ان يلين العضو الذي

يجاوره واما اللحم فيتولد من متين الدم ويعقده الحرارة واليبوسة

ومنفعته ان يسخن الاعضاء ويدفع الافات عنها واما الغشا

فهو جسم عصباني رقيق عديم الحركة في الحس قليل ومنفعته ان يغشي الاعضا

ويصونها واما الجلد فهو جسم عصباني وله حس كثير ومنفعته ستر الاعضاء

واما الشعر فمنه ما يزين الجسد وهو شعر الراس ومنها ما يزين بعض الناس

دون البعض مثل اللحية ومنه ما فيه منفعة وزينة مثل هدب العينين والحاجبين

ومنه ما فيه المنفعة دون الزينة مثل شعر سائر الجسد فانه ينقي البدن عن الفضول

واما الظفر فهو جوهر عصباني ومنفعته ان يدعم الانامل على تناول

الاجسام الصغيرة الفصل الثاني في الاعضاء المركبة كالدماغ

والعينين والاذنين واللسان اما الدماغ فجوهر رخو مختلف ابيض اللون

مركب من المخ والشريانات والاوردة والغشاء المسمى ام الدماغ

والغشاء الصلب الذي يلاقي القحف وهيئة الدماغ شبيهة بمثلث

قاعدته من جانب مقدم الرأس وزاويته التي يحيط بها الساقان من جانب المؤخر

وبه يكون الحس والحركة اما الحس فبواسطة العصب اللين واما الحركة

فبواسطة العصب الصلب اما العينان فكل واحد منهما مركب من سبع طبقات وثلث

رطوبات الطبقة الاولى الملتحمة وهي التي تلي الهواء الطبقة الثانية القرنية

وهي بعد الملتحمة ولا لون لها انما تتلون بلون الطبقة التي تحتها
الطبقة الثالثة العنبية وهي قد تكون سوداء وقد تكون
زرقاء وقد تكون شهلاء وهي بعد القرنية وبعد الطبقة العنبية الرطوبة
البيضية وهي رطوبة صافية شبيهة ببياض البيض الطبقة الرابعة
العنكبوتية وهي طبقة شبيهة بنسج العنكبوت وهي بعد الرطوبة
البيضية وبعد هذه الطبقة الرطوبة الجليدية وهي رطوبة
صافية تشبه الجليد وبعدها الرطوبة الزجاجية وهي شبيهة
بالزجاج المذاب الطبقة الخامسة الشبكية وهي تشبه الشبكة وهذه الطبقة
بعد الرطوبة الزجاجية الطبقة السادسة المشيمية وهي تشبه الاغشية المحتوية على الجنين

المشيمة على الجنين وهذه الطبقة بعد الشبكية الطبقة

السابعة الصلبية وهي بعد المشيمة وتلاقي عظم العين

واما الاذن فهي مركبة من اللحم والغضروف والعصب الحساس

منفعتها قبول الصوت وجمعه ليدخل الصماخ واما الانف فهو

اللحم والغضروف والاعصاب والعروق ومنفعته زينة الوجه وادراك

واما الشفتان فكل واحد منهما مركبة من اللحم القليل والاعصاب والعضلات

والعروق ومنفعتهما زينة الوجه وامساك الفم وحفظه واما اللسان

فهو مركب من اللحم والعروق والشريانات والعصب الحساس والغشاء المتصل

بغشاء المري ومنفعته تقليب الطعام والمعونة على الازدراد واما المري فمركب

ثم مركب من اللحم والعصب ومنفعته نفوذ الطعام والشراب واما

اللهاة فهي مركبة من اللحم الرخو والعروق ومنفعتها منع الماكول

والمشروب الى الرئة ومجرى التنفس الفصل الرابع في الرئة و

القلب اما الرئة فهي مركبة من اللحم على لون الورد ومن غضاريف قصبة الرئة

والشرائين النابتة من القلب وليس لها في نفسها حس ولغشائها

فله حس قليل ومنفعته الترويح عن الحرارة الغريزية التي في القلب واما

القلب فهو جسم مخروطي كهيئة الصنوبر قاعدته الى فوق وسط الصدر ورأسه مائل الى

جانب اليسار وهو جسم صلب مركب من اللحم والليف والغشاء الصلب وهو منبع الحرارة الغريزية

بطنان احدهما الايمن وهو مملو بالدم الكثير والروح القليل ولهما مجرى فيهما من القلب الى الرئة

دم الغذاء ومن البطن الى القلب الهواء والثاني الايسر وهو مملو
بالروح الكثير والدم القليل وهو منبت الشرايين الفصل الخامس
في تجاويف الصدر والمعدة والامعاء اما تجاويف الصدر فهو مركب من
اللحم والعصب الحساس والمتحرك ومنفعته لانبساط الصدر وانقباضه
اما المعدة فهي جسم مستدير الهيئة مركب من العصب واللحم و
العروق والشرايين وتنقسم الى اجزاء ثلثة المري وفم المعدة وقعرها
اما المري فهو يبتدئ من اقصى الفم عند منقطع عظام القص واما فمها
فعند نهاية عظام القص وهو عار عن اللحم واما قعرها ففيه
اللحم وموضعه فوق السرة ومنفعتها هضم الغذاء

واما الامعاء فهي اجسام عصبانية مضاعفة ذات حس مركبة
من العصب والشحم والعروق والشرائين وهي ستة بالعدد الاثنا عشري
والصائم والدقاق والاعور والقولون والمستقيم وهو متصل بالالية
ومنفعتها دفع الثفل الطعام **الفصل السادس في الكبد**
المرارة والطحال اما الكبد فهو جسم مركب من اللحم والعروق و
الشرائين والغشاء الذي يسترها وليس لها في نفسها حس
اما غشاؤها فله حس كثير ولونها شبيه بالدم الجامد وهي
منبت العروق الغير الضوارب التي تسمى الاوردة وموضعها في الجانب
الايمن وظهرها يلاصق بضلوع الخلف وبطنها يلاصق بالمعدة

واعلاها في ما بين حجاب الصدر واسفلها ينتهي الى الخاصرة

مماس له مربوط برباطات غشائية

ومنفعتها توليد الدم لتغذية الاعضاء ووعاء المرارة فهي

وسائر الاخلاط الاخر

ملاصقة بالكبد وهي وعاء المرة الصفراء ومنفعتها جذب

المرة الصفراء من الكبد واما الطحال فهو جسم مركب من اللحم والشرائين

ليصفى الدم منها وترسل وقت الحاجة الى المعدة والامعاء

متخلخل كمد اللون شبيه بالكبد ليس له في نفسه حس و

شبيه بالاسفنج ليسهل نفوذ الاخلاط الغليظة السوداوية في لونه

اما غشاءها ففيه حس كثير وموضعه في الجانب الايسر بين

ليكون وقاية للروايات الواردة

ضلوع الخلف والمعدة وهي وعاء المرة السوداء ومنفعته جذب

المرة السوداء من الكبد الفصل السابع في بقية الاعضاء التركيبية

وهي الكليتان والمثانة والانثيان والقضيب والرحم اما الكليتان فكل واحد منهما

مركب من لحم صلب قليل الحمرة وشحم كثير وعروق وشريانات وغشاء
ليس لها في نفسها حس واما غشاؤها فله حس كثير موضعها اسفل
الظهر ومنفعتها جذب البول من حدبة الكبد لتجريه الى المثانة
واما المثانة فهي مركبة من جسم عصباني مضاعف ومن عروق
وشريانات وموضعها بين العانة والدبر ومنفعتها جمع البول
واخراجه واما الانثيان فكل واحد منهما مركب من لحم ابيض
دسم ومن عروق وشريانات ومنفعتهما انضاج المني واما القضيب
فهو جسم مركب من لحم قليل وعصب وعروق وشريانات كثيرة وله حس
كثير ومنفعته ظاهرة واما الرحم فهو جسم عصباني موضعه

ما بين المثانة والمعا المستقيم والسرة وله عنق طويل ينتهي الى
الفرج وفي اصله الانثيان ومنفعته قبول الحمل

المقالة الثانية

في احوال بدن الانسان واسبابها والعلامات الدالة عليها
وهي تشتمل على فصول

الفصل الاول في الصحة والمرض

الصحة حالة للبدن معها تكون افعاله على المجرى الطبيعي والمرض حالة للبدن خارجة عن المجرى الطبيعي معها يناله الافعال الضرر بلا واسطة واضرار الفعل ثلثة تغير ونقصان وبطلان والمرض ينقسم الى المفرد والمركب والمفرد ثلثة اقسام سوء المزاج ومرض التركيب وتفرق الاتصال اما سوء المزاج فينقسم الى مادي وساذج واما المادي

فهو ان يكون بسبب خلط له كيفية فيتكيف البدن بتلك الكيفية

مثل حرارة غالبة سببها وجود الصفراء واما الساذج فهو

الذي لا يكون كذلك مثل برودة المثلوج وحرارة المدقوق

واما مرض التركيب فينقسم الى مرض الخلقة ومرض

المقدار ومرض العدد ومرض الوضع اما مرض الخلقة فهو اما

مرض الشكل مثل اعوجاج المستقيم واستقامة

المعوج او مرض المجاري والاوعية بان تتسع او

تضيق او تنسد او مرض الصفائح بان تخشن او تملس

واما مرض المقدار فهو ان يعظم العضو اكثر مما ينبغي

او صغر واما مرض العدد فهو ان يزيد زيادة اما طبيعية
كالاصبع الزائدة او خارجة عن الطبيعة كالثولول او
ينقص نقصانا في الطبع او نقصانا عارضيا واما مرض
الوضع فمثل فساد الوضع ومقاربته ومباعدته عضوا
آخر لا على ما ينبغي واما تفرق الاتصال فقد يكون في
الاعضاء المفردة ككسر العظم وقد يكون في
الاعضاء الآلية مثل قطع الاصبع واما المرض
المركب فهو امراض حصل من جملتها مرض آخر مثل الاورام
والبثور فانها من سوء مزاج مادي وتفرق اتصال وزيادة

في المقدار وكل مرض ينتقل الى الصحّة فله اوقات اربعة الابتداء
وهو الزمان الذي يظهر فيه المرض لا يستبان فيه تزيّد
والتزيد وهو الذي يستبان فيه استداده كل وقت بعد وقت
والانتهاء وهو الذي يقف فيه المرض على حالة واحدة وقت
الانحطاط وهو الذي يظهر فيه انتقاصه

الفصل الثاني

في الاسباب الضرورية المغيّرة لاحوال بدن الانسان والحافظة
لها وهي ستة اقسام

القسم الاول

الهواء المحيط بالابدان
والحاجة اليه انّما هي لترويح القلب
وتنقيته ويختلف

حال الهواء بسبب اختلاف الفصول والنواحي والرياح
وبمجاورة الجبال والبحار والتربة اما تغير الفصول فالربيع
معتدل والصيف حار يابس والخريف بارد يابس والشتاء
بارد رطب واما النواحي والرياح فان الجنوب وناحيتها
تسخن وترطب والشمال وناحيتها تبرد وتجفف والصبا و
الدبور وناحيتهما قريبتان من الاعتدال واما مجاورة
الجبال والبحار فان الجبل متى كان في ناحية الجنوب
كان هواء البلد ابرد ومتى كان في ناحية الشمال
كان اسخن ومتى كان البحر في ناحية الجنوب

كان هواء البلد سخن ولمّا كان في ناحية الشمال كان برد
واما التربة فان الصخرية يبّس والطينة ارطب القسم الثاني
في الماكول والمشروب اعلم ان ماسوى الماء من الاشياء التي ترد
على البدن ويجري بينهما فعل وانفعال ينقسم الى غذاء مطلق
ودواء معتدل وغذاء دوائي ودواء مطلق ودواء سمّي
وسمّ مطلق اما الغذاء المطلق فهو الذي يتغير عن البدن ولا يغيره
ويتشبه به واما الدواء المعتدل فهو الذي يتغير عن البدن
ولا يغيره ولا يتشبه به واما الغذاء الدوائي فهو الذي يتغير عن البدن
ويغيره ويكون اخر شانه ان يتغير عن البدن ويتشبه به واما

الداء المطلق فهو الذي يتغير عنه البدن ويغيره ويكون اخر شانه
تغير عن البدن من غير ان يتشبه به اما الداء السمي فهو الذي يتغير عن البدن
ويغيره ويكون اخر شانه افساد البدن واما السم المطلق فهو الذي لا يتغير عن
البدن ويغيره ويفسده واما الادوية فدرجاتها اربع الاولى ان يكون
فعل المتناول بكيفيته فعلا غير محسوس مثل ان يسخن او يبرد تسخينا
او تبريدا لا يحس به الدرجة الثانية ان يكون الفعل اقوى من ذلك
لكن لا يبلغ الى ان يضر بالافعال ضررا بينا الدرجة الثالثة
ان يكون فعلها يوجب بالذات ضررا بينا ولكن لا يبلغ
ان يفسده الدرجة الرابعة ان يكون بحيث يبلغ



ان يهلك او يفسد وهذه الخاصية للادوية السمية

واما الغذاء فينقسم الى لطيف وهو الذى يتولد منه دم

رقيق والى كثيف وهو الذى يتولد منه دم غليظ وكل واحد

منهما ينقسم الى كثير الغذاء وهو الذى يستحيل الكثره الى

الدم والى قليل الغذاء وهو الذى يخالفه وكل واحد منهما

ينقسم الى حسن الكيموس وهو الذى يتولد منه دم صالح والى

ردى الكيموس وهو الذى يخالفه مثال اللطيف الكثير

الغذاء الحسن الكيموس صفرة البيض النيمبرشت وماء اللحم

ومثال الكثيف القليل الغذاء الردى الكيموس القديد

والباذنجان والعدس والباقلا واما الماء فلا يغذو بل
يبذرق الطعام وافضل المياه مياه العيون وافضلها ما كانت
تربته طيبة عذبة وكان مجريها نحو المشرق ومنبعها
بعيدا ومسيلها من اعلى الى اسفل وكانت مكشوفة
للشمس وافضل مياه المطر ما اجتمع في الحفرة الصخرية
وضربه الشمال والصبا ووقعت عليه الشمس وما
عدا هذين من المياه فهو ردي القسم الثالث في النوم واليقظة
اما النوم فيبرد الظاهر ويسخن الباطن ويرطبه
ان قصر ويجففه ان طال واما اليقظة

اليقظة ضد ذلك القسم الرابع في الحركة والسكون

اما الحركة فتسخن واما السكون فيبرد وحركة الجماع تجفف

وتنقص الحرارة الغريزية فتبرد القسم الخامس

في الاحتباس والاستفراغ اما الاحتباس فانما

يكون لشدة الماسكة اوضعف الهاضمة اوالدافعة

اوضيق المجاري اوالسدد اوغلظ المادة اوكثرتها

اولزوجتها او فقدان الاحساس بالحاجة او

انصراف الطبيعة الى جهة اخرى واما الاستفراغ

فانما يكون لاضداد ما ذكرناه القسم السادس

في الاحداث النفسانية فمنها ما يحرك الحرارة الى خارج
البدن اما دفعة كالغضب والفرح او قليلا قليلا كاللذة
ومنها ما يحرك الحرارة الى داخل البدن اما دفعة كالخوف
واما قليلا قليلا كالحزن ومنها ما يحرك الحرارة مرة الى
داخل واخرى الى خارج كالغضب اذا كان مع الخوف

الفصل الثالث في الاسباب المرضية وتنقسم الى ثلثة

اقسام بادية وسابقة وواصلة فالبادية هي التي لا تكون
خلطيا ولا مزاجيا ولا تركيبيا بل تكون امرا من الامور الخارجة
مثل الهواء الحار ومن الامور النفسانية كالغضب والسابقة

الاسباب البدنية التي يكون بينها وبين المرض واسطة

واصلة هي الاسباب التي لا يكون بينها وبين المرض واسطة

ل السابقة الامتلاء الموجب للحمى ومثال الواصلة

نفونة التي يلزمها الحمى وهذه الاسباب اما ان تحدث

وء المزاج او مرض التركيب او تفرق الاتصال اما سوء المزاج

نقول ان اسباب المرض الحار خمسة حركة مجاوزة عن

عتدال وهي اما نفسانية كالغضب او بدنية كالمبالغة

الرياضة وملاقاة حرارة بالفعل وملاقاة حرارة

لقوة وتكاثف المسام والعفونة واسباب المرض

البارد ثمانية ملاقاة بردة بالفعل وملاقاة مبردة بالقوة

وقلة الاكل فى الغاية والافراط والتكاثف المفرط والحركة

المفرطة والسكون المفرط وشدة انفتاح المسام واسباب المرض

فان الافراط فى الدعة والراحة يوجب اجتماع الرطوبات والفضلات التى كانت تتحلل

اليابس اربعة ملاقاة يابس بالفعل ويابس بالقوة وقلة الاكل

والحركة المفرطة واسباب المرض الرطب اربعة ملاقاة

مرطب بالفعل وملاقاة مرطب بالقوة وكثرة الاكل والسكون

المفرط ولنتكلم فى اسباب امراض التركيب اما اسباب فساد الشكل فهو اما

لانه يجمع الفضول التى كانت تتحلل عند الحركة

القوة المصورة او المغيرة او اشياء تقع عند الخروج اذا لم يكن

بان تكون ضعيفة عاجزة لا تعطى الاعضاء صورتها الخاصة بها

الخروج طبيعيا او اشياء تقع عند قمط الطفل او اشياء تقع من خارج

من خارج كسقطة او ضربة او المبادرة الى الحركة قبل تصلب
الاعضاء واما اسباب اتساع المجارى فهو اما ضعف الماسكة
او حركة قوية من الدافعة او ادوية مفتحة او مرخية واما اسباب ضيق المجارى
فاضداد هذه واما اسباب السدة فهى اما وقوع شئ غريب فى المجارى او التحام
المنفذ بسبب اندمال قرحة فيه او انطباق المجرى لمجاورة ورم ضاغط
او تقبض برد شديد او لشدة القوة الماسكة واما اسباب الخشونة فقد تكون
من داخل كالمادة الحادة وقد تكون من خارج كالدخان والغبار واما
اسباب الملاسة فقد تكون من داخل كخلط لزج وقد تكون من خارج مثل الشمع
المذاب بالدهن واما اسباب زيادة المقدار والعدد فكثرة المادة اما الطيب

او الردية او شدة القوة الجاذبة واما اسباب نقصان العدد والمقدار

فنقصان المادة او خطأ القوة المصورة واما اسباب فساد الوضع

من مقاربة عضو الى عضو آخر ومباعدته فهي اما مادة متشنجة او

رخية او اثر قرحة وجفاف خلط وتحجرها او حركة مفرطة واما

اسباب تفرق الاتصال فهي اما من داخل مثل خلط اكال ومحرق او

حاد اوصاع وامتلاء ممدد واما من خارج كالقطع بالسيف والدق بالحجر والكي

بالنار وامثال ذلك **الفصل الرابع في العلامات الدالة على احوال البدن**

من جهة المزاج وهي على اربعة اقسام اولها الملمس فان انفعال اللامس المعتدل عنه باللين

والبلادة المعتدلة الهواء دل على الحرارة وان انفعل عنه بالتبريد دل على البرودة

وان استلانه دل على الرطوبة وان استصلبه دل على اليبس وان لم ينفعل عنه دل
على الاعتدال ومنها اللحم والشحم فاللحم الاحمر ان كان كثيرا دل على الحرارة والرطوبة
ويكون هناك تلزز وان كان يسيرا وليس هناك شحم كثير دل على اليبس والحر واما
الشحم والسمين فيدلان على البرودة والرطوبة ويكون هناك تهلهل وقلة السمين والشحم يدل
على الحرارة وكثرة اللحم مع كثرة الشحم يدل على افراط الرطوبة ومنها احوال الشعر
وسرعة نباته تدل على اليبس وكثرته تدل على الحرارة وقلته تدل على الرطوبة
وغلظته تدل على كثرة الابخرة الدخانية ورقته تدل على قلتها وجعودته تدل على
الحر واليبس وسبوطته تدل على ضد ذلك وسواده يدل على الحر وصهوبته على البرد وشقرته
وحمرته على القرب من الاعتدال وبياضه على البرد والرطوبة واما على اليبس ومنها لون البدن فبياضه

تدل على قلة الحرارة وكمودته على كثرتها وحمرته على كثرة الدم والحرارة

وصفرته وشقرته تدل على افراط الحرارة وسواده على الحرارة واللون الباذنجاني

يدل على البرودة والبياض والجصي يدل على البرودة والرصاصي على البرودة و

الرطوبة الفصل الخامس في العلامات الدالة على احوال البدن من جهة

الاخلاط اما غلبة الدم فيدل عليها ثقل الرأس والتمطي والتثاؤب

والنعاس وكدورة الحواس والبلادة وحلاوة الفم وحمرة اللون واللسان

وظهور الدماميل والبثور وسيلان الدم من المواضع السهلة الانصداع

واما غلبة البلغم فيدل عليها بياض اللون والترهل ولين

الملمس وبرودته وكثرة الريق وقلة العطش الا اذا خالطه الصفراء

الصفراء وضعف الهضم والجشاء الحامض وكثرة النوم والبلادة

واما غلبة الصفراء فيدل عليها صفرة اللون والعين ومرارة الفم و

خشونة اللسان ويبس الفم والمنخر وشدة العطش وضعف شهوة الطعام و

الغثيان والقشعريرة واما غلبة السوداء فيدل عليها نحافة البدن وكمودته و

سواد الدم وغلظه وزيادة الفكر ولذع المعدة والشهوة الكاذبة والبول

الكمد والاسود والاحمر الغليظ وكون البدن اسود وازب

المقالة الرابعة

في النبض والتفسرة وهي تشتمل على فصول

الفصل الاول في البسائط

من النبض فنقول ولا ان النبض حركة من اوعية الروح مؤلفة

من انبساط وانقباض لتبريد الروح بالنسيم واخراج الفضلات

الدخانية وكل نبضة فهي مركبة من حركتين وسكونين لان كل نبض
يتركب من انبساط وانقباض ولابد من السكون بين كل حركتين متضادتين
والاجناس التي تعرف منها حال النبض عشرة الجنس الاول المأخوذ
من مقدار الانبساط طولا وعرضا وعمقا واقسامه تسعة الاول الطويل وهو الذي
يحس باجزائه في الطول اكثر من المعتدل وسببه كثرة الحرارة والثاني القصير وهو مقابله
وسببه قلة الحرارة والثالث المعتدل بينهما ويدل على اعتدال الحرارة
والبرودة والرابع العريض هو الذي ياخذ من عرض الاصابع اكثر مما ياخذه المعتدل
يدل على زيادة الرطوبة والخامس الضيق وهو ما يقابله ويدل على قلة الرطوبة
والسادس المعتدل بينهما ويدل على اعتدال الحال الذي في الرطوبة واليبوسة والسابع الشاهق

وهو الذي يحس باجزائه في الارتفاع اكثر من المعتدل ويدل على زيادة الحرارة

والثامن المنخفض وهو ما يقابله ويدل على قلة الحرارة والتاسع المعتدل بينهما و يدل

على الاعتدال الجنس الثاني المأخوذ من كيفية قرع الاصابع وهو ينقسم الى القوي

والضعيف والمعتدل بينهما فالقوي هو الذي يقرع الانامل قرعا قويا ويبلغ الى عمقه و

يدل على شدة القوة الحيوانية والضعيف هو المخالف ويدل على ضعف القوة الحيوانية والمعتدل

هو المتوسط بينهما ويدل على توسط القوة الحيوانية الجنس الثالث المأخوذ من زمان

الحركة وينقسم الى السريع والبطي والمعتدل بينهما فالسريع هو الذي يتم الحركة في مدة قصيرة ويدل على

شدة حاجة القلب الى الهواء البارد والبطي هو المخالف لذلك ويدل على قلة الحاجة الى الهواء

البارد والمعتدل هو المتوسط بينهما ويدل على توسط الحاجة الى الهواء البارد

الجنس الرابع المأخوذ من قوام الآلة وينقسم إلى الصلب واللين

والمعتدل بينهما أما الصلب فهو الذي لا يستغرق إذا غمزت الأنامل عليه ويدل

على يبس البدن واللين هو الذي يخالفه ويدل على الرطوبة والمعتدل هو

المتوسط بينهما ويدل على توسط حال البدن في اليبوسة والرطوبة

الجنس الخامس المأخوذ من زمان السكون وينقسم إلى المتواتر والمتفاوت

والمعتدل بينهما فالمتواتر هو الذي يقصر زمان المحسوس بين القرعتين

ويدل على ضعف القوة الحيوانية والمتفاوت هو الذي يخالفه ويدل

على شدة القوة الحيوانية والمعتدل هو المتوسط بينهما ويدل على توسط

حال القوة الحيوانية الجنس السادس

الماخوذ من مقدار ما في تجويف العروق وينقسم الى الممتلي والخالي و
المعتدل بينهما فالممتلي يدل على كثرة الدم والروح والخالي يخالفه
والمعتدل يدل على اعتدالهما الجنس السابع الماخوذ من
كيفية جرم العروق وينقسم الى الحار والبارد والمعتدل بينهما
فالحار يدل على حرارة ما في تجويفه من الدم والروح والبارد يدل على
برودته والمعتدل يدل على اعتدال حاله الجنس الثامن
الماخوذ من وزن الحركة وهو ان يكون زمان السكون مساويا
لزمان الحركة ويدل على اعتدال الحال في الانقباض والانبساط
الجنس التاسع الماخوذ من الاستواء والاختلاف فالمستوي هو المتشابه في اجزائه ويكون

على حسن حال البدن والمختلف ما يخالفه ويدل على ضد ذلك

الجنس العاشر المأخوذ من الانتظام وغير الانتظام وينقسم الى مختلف

منتظم ومختلف غير منتظم فالمختلف المنتظم هو الحافظ لحركته

على نسبة واحدة ويدل على تشابه حال البدن وغير المنتظم بخلافه

والقسم العاشر داخل عند التحقيق تحت القسم التاسع الفصل الثاني

في الانواع المركبة من النبض فمنها العظيم وهو الزائد طولا وعرضا

وشهوقا والصغير يقابله والمعتدل بينهما هو المتوسط بين هذه

الامور الثلثة ومنها الغليظ وهو الزائد عرضا وشهوقا

والدقيق يقابله والمعتدل بينهما هو المتوسط بين الامرين

الامرين وهذه الانواع الستة تدل على ما تدل عليه بسائطها ومنها
الغزالي وهو الذي يقرع الاصابع قرعة ثم يقرعها ثانيا بسرعة بحيث
لا يحس له الرجوع والسكون ويدل على شدة الحاجة الى الترويح
ومنها الموجي وهو مختلف في عظم اجزاء العرق وصغرها وشهوقها وعرضها
مع امتلاء كانه امواج يتلو بعضها بعضا ويدل على فرط الرطوبة
ويكون في الاستسقاء وذات الرية والفالج والسكتة ومنها الدودي
وشبيه بالموجي في الشهوق الا انه ليس بعريض ولا ممتلئ وهو صغير ضعيف ويدل على
سقوط القوة لكن لا بتمامها ومنها النملي وهي غاية الصغر والتواتر ويكون عند
كمال سقوط القوة وقرب الموت ومنها المنشاري وهو نبض صلب وفي قرعه

وشبهه اختلاف حتى يحسّ كانه يقرع بعض الاصابع فى حال نزوله
عن بعض ويدل على ورم حار عظيم ومنها ذنب الفار وهو الذى
يتدرج فى اختلاف الاجزاء من نقصان الى زيادة او من زيادة
الى نقصان ويدل على ان القوة تضعف ثم ترجع ومنها ذو الفترة
هو الذى يسكن حيث يتوقع الحركة ومنها الواقع فى الوسط وهو الذى
يتحرك حيث يتوقع السكون ومنها المسلّى وهو الذى ياخذ عن نقصان
الى حد فى الزيادة ثم يتناكس على الولاء الى ان يبلغ الحد الاول فى
النقصان فيكون كذنبى الفارة ومنها المرتعش وهو الذى يحس فيه حالة
تشبه بالرعشة ومنها الملتوى وهو الذى يحس منه العرق كانه

كانه خيط يلتوي وهذه الانواع يدل على سوء حال البدن

الفصل الثاني في الوان البول

وانما ينعقد الحال فيه عند عدم تناول شيء صابغ وطبقاته خمس الصفرة والحمرة والخضرة والسواد والبياض اما الصفرة فمراتبها ست التبني وسببه سوء الهضم والاترجي وسببه حسن حال الهضم والاشقر وسببه زيادة الحرارة والنارنجي والناري والزعفراني كل واحد منها يدل على زيادة الحرارة بالنسبة الى المرتبة التي قبلها واما الحمرة فمراتبها اربع الاصهب ويدل على غلبة الدم قليلا والوردي والاحمر القاني والاحمر الاقتم وكل واحد منها يدل على زيادة الدم بالنسبة الى المرتبة التي قبلها واما الخضرة فمراتبها خمس الفستقي ويدل على البرودة والاسماء

والنيلنجي فكل واحد منها يدل على زيادة البرد بالنسبة الى المرتبة

التي قبلها والكراثي يدل على احتراق شديد والزنجاري يدل على احتراق

واما السواد فمرتبته اربع الاسود السالك من طريق الزعفراني ويدل على سوء

اخذه من الصفراء والاسود الاخذ من القتمة ويدل على سوء اخذ من الدم

والاسود الاخذ من الخضرة ويدل على السوداء الصرفة والاسود الضارب

الى البياض ويدل على سوء البلغمية واما البياض فيدل على البرودة

النضج او اندفاع مادة بيضاء **الفصل الرابع في قوام البول**

ورائحته اما من جهة القوام فينقسم الى الرقيق والغليظ والمعتدل

بينهما اما الرقيق فلعدم النضج ولشدة ضعف كلية او لكثرة شرب

شرب الماء او اللبن مع اليبس او انصراف المادة عن المسالك التي
اواندفاع رطوبات رقيقة واما الغليظ فلكثرة الاخلاط او لعدم
النضج واما المعتدل فالنضج الفاضل واما من جهة الرائحة فينقسم
الى قليل الرائحة وحامض الرائحة وحلو الرائحة ومنتن الرائحة
اما قليل الرائحة فلبرد المزاج او ضعف الحرارة الغريزية
واما حامض الرائحة فللحرارة الغريبة في الاخلاط البارد
الجواهر واما حلو الرائحة فلغلبة الدم واما منتن الرائحة
فلقرحة او عفونة

الفصل الخامس في صفاء البول وكدورته

وقلته كثرته وزبده اما الكدورة فسببه مادة ارضية

مع ريح يخالط المائية والصفاء فسببه يخالف سبب الكدرة

ويعرف منهما حال الاعتدال واما قليل المقدار فيدل على ضعف

القوة وتحليل كثير او انصراف المادة الى جهة اخرى واما كثير المقدار

فيدل على ذوبان او استفراغ فضول زائدة واما المعتدل بينهما

فيدل على جري الاسباب على المجرى الطبيعي واما الزبد فكثافته

وطول بقائه يدلان على اللزوجة وكثرته تدل على كثرة الريح الغليظ

الفصل السادس في الرسوب وهو كل جوهر اغلظ من المائية

متميز عنها وان تعلق او طفا وينقسم الى طبيعي وغير طبيعي

واما الطبيعي فانه ابيض راسب متصل الاجزاء

متخلخل لطيف اذا حرك انبسط سريعا ولا يسرع النزول واجود

ما يخالف الابيض هو الاحمر ثم الاصفر واما غير الطبيعي فينقسم الى

خراطي ودشيشي لحمي ودسمي ومدي ومخاطي وشعري وخميري ورملي

ورمادي وعلقي ودموي اما الخراطي فهو شبيه بالقشور فمنه صفائح

بيض ويدل على انجراد المثانة ومنه صفائح حمر ويدل على انجراد الكليتين

ومنه كمد اللون يدل على انجراد الاعضاء الاصلية ومنه اجزاء صغار حمر تسمى

كرسنية ويدل على احتراق في اجزاء الكبد والكلية ومنه اجزاء

صغار لا حمرة لها تسمى نخاليا ويدل على جرب المثانة واما الذي

فهو شبيه بالزرنيخ الاحمر ويسمى سويقيا ايضا ويدل على احتراق الدم

او ذوبان الاعضاء او جرب المثانة واما اللحمي فسببه سبب الكرسنّي

واما الكرسنّي فيدل على ذوبان الاعضاء واما المدّي فيدل على انفجار القرحة

واما المخاطي فيدل على خلط غليظ واما الشعري فسببه انعقاد رطوبة

مستطيلة واما النخيري فهو شبيه بقطع النخير المنقوع في الماء ويدل

على ضعف المعدة وسوء الهضم واما الرملي فيدل على حصاة منعقدة او

في الانعقاد واما الرمادي فيدل على بلغم ومدة عرض لها طول اللبث

تغير اللون واما العلقي والدموي فان كان شديد الممازجة يدل على ضعف الكبد

ان كان وذلك دال على جراحة فهي البول بكان متميزا فاكثره من المثانة والقضيب والرسوب ومنقسم

المكان الى غمام معلق والى رسوب اما الغمام فهو طاف وسببه النفخ وتصعد الريح

الريح واما المعلق فهو الواقف في الوسط بسبب قلة احد المذكورين

واما الراسب فيدل في الرسوب الطبيعي على النضج وفي غير الطبيعي على سوء الحال

المقالة الثانية في تدبير الاصحاء وعلاج المرضى على وجه كلي وهي تشتمل على فصول

الفصل الاول في تدبير المأكول والمشروب اما الغذاء فيجب تعديل مقداره وسلوكه

بعده ولا يجوز الجمع بين الاطعمة المختلفة في اكلة واحدة الا اذا كان الماكول

دسما فيؤكل معه مالح او حريف وعلى العكس والاولى ان لا يدمن الانسان

طعاما واحدا بل يخالف الاطعمة ويجب ان لا يماطل الشهوة فانها تجذب

ايضا المواد الردية الى المعدة وينبغي ان يكون الاكل في اعدل اوقات

النهار فان كان شتاء ففي انتصاف النهار وان كان صيفا ففي طرفي

وأما الماء فوقته العطش سواء كان على الطعام أو بعده الفصل الثاني

في الرياضة والدلك أما الرياضة وهي حركة ارادية يضطر الى النفس العظيم

والرياضة تدفع الامراض المادية وتنعش الحرارة الغريزية وتصلب

المفاصل وتحلل الفضلات وتوسع المسام وتنقسم الرياضة الى ما يعم الجسد

الى ما يخص بعض الاعضاء دون البعض اما العامة فهي المصارعة والعدو

والركض والمشي بالرفق واما الخاصة فمنها القراءة بصوت عال فانها تنفع

تنقية الراس من الفضول واعداده لقبول الغذاء ومنها رفع الحجر ونزع

القسي الصلب واللعب بالكرة والصولجان فانها تقوي اليدين والعنق

والصدر والكتفين والظهر ومنها المشي السريع فانه يقوي الاليتين



الاليتين والفخذين والساقين والقدمين واما وقت الرياضة

فعند نقاء البدن من الفضول الخلطية والبراز وبعد انهضام الطعام

واما الدلك فينقسم الى صلب فيشد والى لين فيرخي والى كثير فيهزل

والى معتدل فيسمن والى خشن وهو ان يكون بخرقة خشنة فيجذب

الدم والى املس وهو الذي يكون لمسه بالكف اللينة والخرقة

اللينة فيحبس الدم

الفصل الثالث في تدبير الاستحمام

خير الحمام ما قدم بناؤه واتسع فضاؤه وطاب هواؤه وعذب

ماؤه وقدر الاتّان وقوده بقدر مزاج من اراد وروده وينبغي الا يكون

الحمام حارا بافراط فانه يحلل ويرخي ولا فاترا فانه لا يجذب

العرق بل يجب ان يكون معتدلا بحيث يترشح الجسد فيه في زمان

معتدل ويستفاد منه حرارة لطيفة والحمام مسخن بهوائه مرطب بمائه

والبيت الاول منه مبرد مرطب والثاني منه مسخن مرطب والثالث

منه مسخن مجفف وينبغي ان يستعمل في كل بيت من بيوت الحمام الماء

المشاكل بهوائه فلا يستعمل في بيت الحار الماء البارد ولا في البيت

البارد الماء الحار الشديد الحرارة فان ذلك يحدث الاقشعرار و

الاستحمام على الريق يجفف البدن وعلى الشبع يسمن البدن ويجذب الغذاء

الى ظاهر البدن الا انه يحدث السدد فالاولى ان لا يكون على الريق ولا على الشبع المفرط

ويجب الاحتراز عن الاكل والشرب في الحمام فان ذلك يوجب سرعة

رعة النفوذ الى اقاصى الاعضاء قبل الانهضام لسعة المجارى

كثرة الجلوس فى الحمام توجب انصباب الفضول الى الاعضاء الضعيفة

ضعاف الجسد والاضرار بالعصب وتحليل الحرارة الغريزية واسقاط

شهوة الطعام والباه بل الحمام نفسه يوجب ذلك كله

فصل الرابع فى تدبير النوم واليقظة خير النوم ما كان

انحدار الطعام عن فم المعدة ويجب ان يكون معتدلا فانه يمكن القوة

فانها ويكثر جوهر الروح والنوم على الجوع ردى مسقط

للقوة ومهزل للبدن وفى النهار يورث الامراض

الرطوبية والنوازل ويفسد اللون والنوم على الاستلقاء

يجلب الفضول الى غير مجاريها فيحدث الامراض الردية مثل الكابوس

والسكتة واما المفرطة فافراط فيبس لتحليل تفني الرطوبة وتمنع

الاستمراء وتفسد المزاج وان افرط في الغاية اورث الحتوف

الفصل الخامس في التدبير بحسب الفصول اما الربيع فاندر يبادر في

اوله الى الفصد والاسهال ويحترز فيه عن كل ما يسخن ويرطب

اما الصيف فينقص فيه الغذاء والشراب والرياضة ويلزم

الظل والسكون والهدوء والمطفئات ويبادر الى القي واما الخريف

فيجب الاحتراز فيه من المجففات والجماع والماء البارد والنعاس في المكان

البارد وحر الظهيرة وبرد الغدوات والليالي واكل

واكل الفواكه ويستعمل في اوله الاستفراغ ويوكل فيه ما يرطب
ويسخن قليلا واما الشتاء فيجب الاحتراز فيه من الفصد والقي ويرخص فيه
الاسهال عند مساس الحاجة ويكثر فيه الغذاء الفصل السادس
في تدبير الحبلى والمرضعة والاطفال اما الحبلى فيجب ان تحترز
عن الفصد والحجامة والاسهال والقي الا عند مساس الحاجة وعن
الفزع الشديد والاصوات الهائلة وشم روائح الاطعمة بغتة و ينبغي
ان تتعهد الجلنجبين والسكنجبين لتنقية المعدة واسقاط شهوة
الطين واما المرضعة فتدبيرها ان لا يجامعها زوجها والا تلزم
الدعة والسكون فان ذلك يفسد لبنها واما الطفل

فقد يمنع تعديل الأخلاق فوجب ان لا يعرض له خوف او

غضب شديد او غم او سهر مفرط فان ذلك يكسر نشاطه و

لانه جالب للارواح والدم الى الخارج ويخاف منه الغشي والهلاك

يمنع نشوه **الفصل السابع** في تدبير الصبيان والشبان والكهول

والمشائخ اما الصبيان فمزاجهم حار رطب فيجب ان يكون غذاءهم

وقد سبق بيان طبائعهم

وجميع تدبيرهم البرودة واليبوسة واما الشبان فمزاجهم

يسهل التعديل الى الاعتدال الا يحصل الا باستعمال الضد

حار يابس فينبغي ان يكون غذاءهم وجميع تدبيرهم البرودة

والرطوبة واما الكهول فمزاجهم بارد يابس فيجب ان يكون غذاءهم

وجميع تدبيرهم الحرارة والرطوبة واما المشائخ فمزاجهم

مختلف فان اعضاءهم الاصلية باردة يابسة والرطوبا

اي اللونية

الرطوبات البلغمية الباقية في تجاويف اعضائهم مجتمعة فينبغي
ان ينظر الى الاعراض الظاهرة فان كانت باردة يابسة فيجب
ان يكون غذاؤهم وجميع تدبيرهم الحرارة والرطوبة وان
كانت باردة رطبة فيجب ان يكون غذاؤهم وجميع تدبيرهم
الحرارة واليبوسة

الفصل الثامن في علاج المرضى

اما هو باستعمال التدابير واما باستعمال الادوية وبعلاج اليد اما استعمال
الادوية فقد يكون من داخل فيستفرغ او يحبس واما من خارج
فينقص من البدن كالدواء الحاد او يزيد فيه كالمنبت للحم او يمنع
ان يخرج او يغير المزاج وذلك بالتقطير والتنطيل والطلاء والتكميد

وما اشبه ذلك واما العلاج باليد فكالجبر والبط والكي

في العلاج بالادوية مراعاة نوع المرض وسببه وقوة المريض وضعفه

والمزاج الحادث والمزاج الطبيعي والسن والعادة والبلد والوقت

الحاضر وحال كيفية الهواء واما كيفية الدواء فتستخرج اما من كيفية

المرض فان المرض الكثير الحرارة يداوى بالكثير البرودة واما من مزاج

البدن كالمحرور الذي يصيبه الحرارة فتبريد مزاجه ينبغي ان

يكون يسيرا وبالضد واما بالملائم الوقت والهواء والبلد فان الوقت

الحار والهواء الحار والبلد الحار يقتضي ان يكون التبريد فيه اكثر و

بالضد واما وقت استعماله فيستخرج اما من وقت المرض بحسب المبدأ والمنتهى وما

واما من قوة المريض فانه ان كان قويا لم يؤخر الاستفراغ وان كان ضعيفا

اخر ليتراجع القوة بالاغذية واما من جهة الوقت فكما يستفرغ في الشتاء

عند انتصاف النهار وفي الصيف بالاسحار واما جهة استعماله فيوخذ

من نفس عضو العليل كالسحج في الامعاء العليا يداوى بالمشروب وفي

الامعاء السفلى يداوى بالحقنة واما اختيار الاوفق منه فيستخرج

من قوة المريض وضعفه واما مداواة العضو خاصة فتتم بطرق

اربع احدها الماخوذ من مزاجه فان الاعضاء مختلفة

في المزاج فيرد كل واحد منها الى مزاجه الطبيعي الثاني

الماخوذ من خلقته فانه ان كان سخيفا كالرئة لا يستعمل فيه

الادوية القوية وان كان متلززا كالكلية يستعمل فيه الادوية

القوية وان كان وسطا كالكبد يستعمل فيه الوسط الثالث

الماخوذ من قوة العضو فان العضو متى كان رئيسا او لم ينفعه

للبدن كالمعدة او كان لطيفا كالعين لا يستعمل فيه ما يحلل

قوته الرابع الماخوذ من وضعه فانه ينتفع بها اما في تقدير قوة

الدواء بحسب قرب العضو وبعده فان المرى يسهل تغير مزاجه

بالدواء لسرعة وصوله اليه ولا كذلك الرئة واما في مشاركة

العضو لما يتصل به من الاعضاء فيستفرغ المادة التي حصلت فيه من ذلك

العضو كما اذا حصلت المادة في الجانب المقعر من الكبد فيستفرغ بالمسهل

بالمسهل نحو الامعاء واذا حصلت في الجانب المحدب فيستفرغ

بالادرار نحو الكليتين واعلم ان المادة اذا كانت في الاعضاء تجذب

من موضع وان كان بعيدا واما اذا حصلت في العضو فان كان العهد قريبا

تجذب من موضع الى موضع قريب كما تجذب مادة الرحم بالحجامة على

الساقين وان كان العهد بعيدا فيستل من نفس العضو الفصل التاسع

في الفصد والحجامة اما الفصد فهو علاج قوي للابدان الدموية

وكثيري الاكل والشرب والعرق المعتاد فصدها هي عرق المرفق

الا ان العلة ان كانت في الراس ففصد القيفال اسرع في النفع ومتى كانت

في سفل البدن ففصد الباسليق اسرع واما الاكحل ففيه منافع العرقين

جميعا واما الحجامة ففعلها ضعيف وهي تجذب الدم مما يجاور

العضو الذي يحجم عليه واقواها حجامة الساقين الفصل العاشر

في القيء والاسهال والحقنة اما القيء فقد يكون بالادوية واستعماله

مخاطرة فربما خنق المستعمل له وقد يكون بالطعام فينقطع معه

ويجفف ما يجاورها من الاعضاء واما الاسهال فيشترط

فيه تقديم الملينات والسكون بعده وشم الروائح المانعة من الغثيان

كالسفرجل والنعناع وان فرط الاسهال فيتناول ما يحبسه وان

شرب الدواء ولم يسهل فالاولى ان لا تحرك الطبيعة ان لم تجد

مرضا مخوفا وان حدث فالاولى ان يبادر الى الحقنة فانها

فانها تستفرغ ما في البدن والامعاء من الاخلاط **المقالة السادسة** في

امراض الراس هي تشتمل على فصول **الفصل الاول** في الصداع

والشقيقة والدوار وهذه العلل اما ان تكون حارة او

باردة اما الحارة فتنقسم الى الدموية والصفراوية اما الدموية

فعلامتها حمرة الوجه والعين وحرارة الملمس وامتلاء العروق

وعظم النبض وحلاوة الفم وعلاجها الفصد والحجامة واستعمال

الاشياء الباردة مثل شربة العناب والاجاص والتمر الهندي بالسكر

الابيض والماء الورد والغذاء البيض النيمبرشت واما الصفراوية فعلامتها

صفرة اللون ومرارة الفم وشدة الوجع والتهاب الراس والوجه

التي الصالحة — ويراد به ما فوق الرقبة — وهي ثلثة عشر فصلا — وانما خص هي بالذكر لكثرة الدم وغلبته على الراس — من القيفال — على الساقين

وحدّة النبض وصفرة البول وعلاجها اسهال الطبيعة

بالتمر الهندي والاجاص والعناب والسبستان والترنجبين والخيار شنبر

وتبريد الراس بماء ورق الخلاف والماورد والصندل

الكافور وشم الورد والبنفسج والغذاء ماء الشعير واما البارد

فتنقسم الى سوداوية وبلغمية اما السوداوية فعلامتها

كمودة اللون وغور العينين وفتور النبض وخضرة البول

وحموضة الفم وعلاجها اسهال الطبيعة بالاهليلج

الاسود والافتيمون والغاريقون والغذاء زيرباج

الفروج والفالوذج المتخذ من السمن والسكر واما

واما البلغمية فعلامتها كثرة النوم وثقل الراس وملوحة الفم وبياض
اللون والقارورة وقلة النبض وعرضه وعلاجها اسهال الطبيعة
بحب الصبر وحب الشبيار والغرغرة بالايارج فيقرا والسعوط بدهن الجل الذي
اغلي فيه ورق المرزنجوش وشم المسك والغذاء اسفيدباج
العصافير الفصل الثاني في السرسام وهو ورم حار في سطح
باطن من الراس وينقسم الى دموي وصفراوي اما الدموي
فعلامته حمرة الوجه وعظم النبض وحمرة لون البول واختلاط
العقل والسهر وعلاجه الفصد قبل الاستحكام واخراج الدم
من عروق الجبهة بعد الاستحكام وتليين الطبيعة بالاجاص

والعناب والترنجبين البستان واصل السوس والتفسيح والغذاء

ماء الشعير مع ماء الرمان المز ثم مزورة العدس المقشر بدهن اللوز

واما الصفراوي فعلامته صفرة الوجه وسواد اللسان وخشونة

النبض ونارية البول والحمى الحادة وشدة العطش واختلاط

العقل والسهر والهذيان وعلاجه سقي ماء الشعير المطبوخ

مع الاجاص الحامض فاذا افاق العليل فالخبز بماء الرمان

الحامض وبماء الحصرم ولعله مزورة الاسفاناخ

الفصل

الثالث في الماليخوليا وينقسم الى ما يكون من خلط حار والى ما يكون

من خلط بارد اما الذي يكون من خلط حار فعلامته حمرة البول وحدة

وحدة النبض و السهر و علاجه ان يصب على راسه دهن البنفسج

والقرع و الخشخاش مع لبن النساء و يسقى طبيخ الاهليلج الاسود و

الافتيمون و الغاريقون و السقمونيا و الغذاء مزورة الماش

بدهن اللوز و اما الذى يكون من خلط بارد فعلامته رطوبة

المنخرين و سيلان اللعاب و خضرة البول و فتور النبض و علاجه

ان يصب على راسه ماء البابونج و دهن الياسمين و اللوز و لبن النعاج

و يسقى طبيخ الاهليلج الاسود و الافتيمون و الغاريقون

مركبا بالخيار شنبر و دهن الخل و الغذاء شورباج الفراريج

الفصل الرابع فى الصرع و هو حالة تحدث عن سدة

غير تامة في مسالك الدماغ ويمنع الروح النفساني من النفوذ و

ينقسم الى بلغمي وسوداوي اما البلغمي فعلامته بياض اللون والسمن وترهل البدن

وكثرة البزاق وكثرة الزبد وعلاجه تنقية الدماغ يحب القوقايا واكل

فيسنبغي ان ينفخ في انفه الغاريقون السحوقة والغذاء الطيهوج

واما السوداوي فعلامته الهزال وسواد اللون وعلاجه طبيخ

الافتيمون والغاريقون وايارج روفس وايارج اركاغانيس

والغذاء شوربا الفراريج الفصل الخامس في السكتة

وهي سدة تامة تحدث من بلغم يملأ بطون الدماغ

فيمنع الروح النفساني من النفوذ وعلامتها استرخاء

الجمود وتعطيل الحواس الخمس والغطيط الشديد وعلاجها

ان يفصد القيفال ويحقن بالحقنة الحادة وينفخ في انفه

الكندس والخربق الابيض والسنبل والفلفل والشونيز

الفصل السادس في الفالج واللقوة والرعشة والتشنج

الرطب هذه العلل تحدث من استرخاء العصبة

او ضعفها من الرطوبة البلغمية او سوء المزاج البارد

وعلاجها بايارج لوغاذيا وايارج فيقرا والترياق الفاروق

والمعجون البلادري والغذاء شورباج العصافير والشراب

العتيق

الفصل السابع في الزكام وهو

سيلان الرطوبة من بطن الدماغ المقدم الى المنخرين فان كان معه صداع والتهاب الراس وحمرة الوجه والعين فعلاجه ان يفصد القيفال ويسقى شراب البنفسج بدهن اللوز وان لم يكن معه دلائل الحر وكان الذى ينحدر بلغما أغليظا نضيجا اصفر وابيض فيترك حتى ينقطع من ذاته وان كان ابيض رقيقا فيكمد الراس بالمناديل المسخنة ويستنشق الرياحين الحارة

الفصل الثامن في الرمد

وهو ان كان مع حمرة العين والوجه وامتلاء العروق فعلاجه ان يفصد القيفال وحجامة النقرة واسهال الطبيعة

الطبيعة بطبيخ الاهليلج الاصفر وماء الفواكه مركبا بالخيار شنبر

والسكر الابيض وتبريد العين بان يوضع عليه الماء المبرد

بالثلج والماء الورد والغذاء المزورة المتخذة بالعدس

الماش ودهن اللوز واكل الخبز مع ماء الحصرم وماء الرمان

الحامض وان لم يكن معه حمرة الوجه والعينين

كانت الاجفان تلتصق بالليل بعضها ببعض فعلاج

سقي الشبيار وايارج فيقرا ويدخل الحمام في كل يوم

والغذاء الزيرباج المتخذة بدهن اللوز

الفصل التاسع في

ضعف البصر وسيلان الدموع اما ضعف البصر فعلاجه تلطيف

الغذاء وتقوية الدماغ بالطيب الموافق وشرب الشراب العتيق
وترك الصوم والجماع وأما سيلان الدموع فعلاجه
تلطيف الغذاء والاكتحال بالاهليلج الكابلي والتوتيا
المشرقين

الفصل العاشر في أوجاع الاذن

وهو ينقسم الى
ما يكون من دم وورم والى ما يكون من سدد ورياح مختلفة فان كان من
الدم والورم فعلامته حمرة اللون والضربان في الاذن وعلاجه
فصد القيفال واسهال الطبيعة بماء الفواكه والاهليلج
الاصفر والخيار شنبر والسكر الابيض ويقطر في الاذن دهن
اللوز المطبوخ بماء الورد والخل والغذاء المزورات من ماء الحصرم

او الرمان الحامض فی الماش والعدس وان کان من احتباس الریاح

اذا کان الورم حارا

فعلامته الدوی والطنین وعلاجه تنقیة المعدة بحب الشبیار و

آواز زنبور — آواز مگس — قدم تغسیره

القیء والغرغرة بایارج فیقرا ویقطر فی الاذن دهن الخل قد طبخ فیه ورق

کنجد

المرزنجوش والنرجس والبابونج والشبث وفی الغذاء الاسفیدباجات

المتخذة من التوابل

الفصل الحادی عشر فی امراض الانف

وجع الانف مع علامات الدم فعلاجه الفصد من القیفال ثم اسهال

من الشقوق والبثور الحمرة فی الوجه والانف

الطبیعة بطبیخ الفواکه والاهلیلج الاصفر والغاریقون والخیار شنبر

والسکر والغذاء مزورة الماش والعدس المقشرین

وان لم یکن مع علامات الدم فعلاجه

اسهال الطبيعة بحب الايارج والغرغرة بالخل والخردل

سركه — هندي رائي

رائحة المسك المنقوع في الشراب الطيب الرائحة والعلة

لزيادة التقوية

الزرباج واما الرعاف فعلاجه فصد القيفال وشراب

مرقه — فصد استيقا من الجانب المحاذي للمنخر الذي يخرج منه الدم

الحصرم والريباس بماء الورد ويطلى على الكبد الصندل

وماء الورد المبرد بالثلج ويصب على الراس الماورد المبرد

لتبريد الكبد التي هي منشا الدم

بالثلج ويسعط بماء لسان الحمل والكافور والغذاء مزورة

بارتنگ

العدس

الفصل الثاني عشر في وجع الاسنان

واللثة وهو ان كان دمويا او صفراويا فعلاجه

گوشت دندان بالهندية مسوڑها

فصد القيفال واسهال الطبيعة بالاهليلج

الاصفر والخيار شنبر وان كان بلغميا او سوداويا فعلاجه سقي

ايارج فيقرا وحب القوقايا ويمضمض العليل بخل طبيخ فيه

الحنظل والعاقرقرحا ويلطف الغذاء بمزورة الفروج

الفصل الثالث عشر في الخوانيق وورم اللهاة والعلق

الناشب في الحلق وينقسم الى دموية وبلغمية فان كانت دموية

فعلامتها الوجع الشديد في الحلق وضيق النفس والحمى الحادة وعلاجها

اخراج الدم قليلا قليلا في دفعات كثيرة حتى لا يسقط القوة

ثم الحقنة بطبيخ الفواكه وورق الخطمي والخيار شنبر والسكر الاحمر

... استفراغ البدن ثم تليين الطبيعة بعد فتح الحلق ...

المركب بالخيار شنبر والترنجبين والفانيذ وسقى ماء عنب الثعلب
الخيار شنبر والغرغرة بماء التين المطبوخ وبلعاب بزر قطونا
بزر الخبزى الابيض والغذاء ماء الشعير بالعدس المقشر والحنطة
ويشرب ماء البطيخ الهندى وان كانت بلغمية فعلامتها كثرة سيلان اللعاب
وقلة الوجع وعلاجه الغرغرة بماء العسل قد جعل فيه الخردل
واسهال الطبيعة بعد انفتاح الحلق بطبيخ الاهليلج الاصفر
والزبيب والخيار شنبر والفانيذ واما العلق الناشبة فى الحلق
فان كانت ظاهرة جذبت بالكلبتين المعدة لذلك وان لم تكن
ظاهرة تجرع العليل الخل الشديد الحموضة حتى تنحدر العلق

المقالة السابعة في امراض الاعضاء من الصدر الى اسفل

السرة وهي تشتمل على فصول الفصل الاول في السعال

مع علاماتها وهي ثمانية عشر فصلا

وينقسم الى ما يكون من الرطوبة والى ما يكون من اليبوسة فان كان

من الرطوبة فعلامته ان لا يكون معه العطش وعلاجه ان

يتناول البنفسج المربى مع دهن حب الصنوبر او دهن الفستق ويمرخ

لما فيه من النضج والتليين

حلقه بدهن السوسن والنرجس والغذاء ماء الشعير بالبنفسج

ويصدره بدهن السوسن الشمع

المربى او الطبرزد وان كان من اليبوسة فعلامته العطش و

لغلبة اليبوسة المستلزمة لفناء الرطوبات

الاستلذاذ بالنسيم البارد وعلاجه طبيخ دم الاخوين

مع الخيارشنبر والفانيد ودهن اللوز وشرابا

الخشخاش والشبستان والعناب والبنفسج والغذاء ماء الشعير
المتخذ بالخشخاش الابيض والسكر ويرخه صدره بالشمع المصفى ودهن
البنفسج الفصل الثاني في ذات الرية وهو ورم في الرية
يحدث من امتلاءها من الدم وعلامته حمى حادة وضيق
شديد في النفس حتى كانه يختنق وحمرة الوجنتين كانهما مصبوغتان
وعلاجه فصد الباسليق واخراج الدم الكثير حتى يطفي
الحرارة ويسقى ماء الكشك بلعاب بزرقطونا ودهن اللوز والغذاء
مزورة الاسفاناخ بدهن اللوز والتوابل الباردة ويطلى على صدره
الصندل والورد والكافور المضروبة بماء الورد المبرد في باقي الفصل

الفصل الثالث في السل وذات الجنب

الفصل الثالث في السل وذات الجنب اما السل فهو قرحة في الرية والصدر ويتبعها حمى دقية وعلاجه ان يسقى لبن النساء وقرص الكافور ويجتهد في امساك الطبيعة والغذاء الفراريج المشوية والسرطان واما ذات الجنب فهو ورم الحجاب او العضل الذي في الحجاب ويتبعه ضيق النفس السعال ووجع ناخس وعلاجه فصد الباسليق واخراج الدم الكثير واسهال الطبيعة بماء الاجاص الحلو والعناب والبنفسج والغذاء ماء الشعير بالبنفسج والخشخاش

الفصل الرابع في الربو

الفصل الرابع في الربو وهو ضيق نفس يعرض عند المشي والحركات وذلك من امتلاء قصبة الرية من الرطوبات

اللزجة وعلاجه طبيخ الزوفاء وايارج فيقرا والقي بعد اكل الفجل

والعسل والفجل والسكنجبين والغذاء ماء الشعير بالسكر الابيض

الفصل الخامس في الخفقان وهو ان كان مع

دلائل الحرارة فعلاجه فصد الباسليق الايسر وسقي

اقراص الكافور مع رب الاترج وبعد سكون الحرارة يسقي

الاهليلج الكابلي المربى بالعسل والغذاء الفروج بماء الحصرم

والزيرباج وان كان معه دلائل البرد فعلاجه المفرح شراب

البادرنجبويه وسقي شراب السوسن والشراب الريحاني و

الغذاء القرابيج المطبوخة بالزيرباج وان كان في فم معدته ضعف

ضعف يسقى اقراص الافسنتين وشراب الافسنتين وان كان
بعقب مرض او استفراغ قوى او اسراف فى الجماع فيلطف غذاؤه

الفصل السادس فى نفث الدم وعلاجه فصد

الباسليق ويسقى اقراص الكهربا بماء ورق لسان الحمل او بماء
الفرفخ ويسقى الطين الارمنى بالخل الممزوج بالماء البارد وتضميد
الصدر بالكندر ودم الاخوين والاقاقيا ودهن اللوز والغذاء
المزورة المتخذة من العدس وماء الحصرم وماء السماق والتنقل بالطين
الارمنى والطباشير

الفصل السابع فى ضعف المعدة

وهو اما ان يكون من سوء المزاج البارد او من اجتماع

البلغم في المعدة فان كان من سوء المزاج البارد فعلاجه التدبير

الحار بالزنجبيل ودار الفلفل والنانخواه والمصطكى الرومي

من كل واحد خمسة دراهم معجونة بالعسل المصفى والغذاء

الاسفيذباجات المعمولة بالفلفل والدارصيني وان كان من اجتماع

البلغم فعلاجه القيء بعد الطعام بالسكنجبين العسلي الذي

قد نقع فيه الفجل والخردل ويشرب عليه ايضا ماء ورق الفجل

المصفى ويصبر ساعة حتى ينحل الطعام ويقطع البلغم ثم

يشرب عليه شربة كثيرة من الماء الحار ثم يتقيأ

الفصل الثامن في الغشي وهو اما ان

يعرض بعد الاكل او قبله فان كان بعد الاكل فعلاجه
تقليل الطعام وشرب شراب الميبه وان كانت المعدة باردة وشرب
السفرجل ان كانت حارة وان كان قبل الاكل فعلاجه القى بماء
الفجل وسقى رب الرمان المتخذ بالنعناع **الفصل التاسع** في النفخ
وسببه رطوبة لا يقوى الحرارة على تحليلها لغلبتها ويتولد
منها رياح وقراقر وعلاجه ان يعطى الكمونى والشراب الريحانى
ممزوجا بماء طبخ فيه الرازيانج والتكميد بالمناديل السخنة
استخراج الرياح بمضغ الكندر والكمون والسعد **الفصل**
العاشر في الفواق وهو اجتماع لاجزاء المعدة وانقباضها

باسرها الدفع الشيء المؤذي فلا يندفع فيحدث الفواق وكلا يهيج

اما ان يعرض من الحركة بعد الاكل وحال خلاء المعدة

فان الحركة بعد الاكل تهيج الطعام الى فوق وتحركه

عن الطعام فان عرض من الحركة بعد الاكل فعلاجه القيء

والسهر ومضغ النعناع والسيسنبر ومص الرمان الحلو والسفرجل

الحلو وان كان حال خلاء المعدة من الطعام فاما ان يكون

اي عرض الفواق

بعقب الاستفراغ او الحمى الحادة او لا يكون فان كان بعقب ذلك

فليتجرع العليل دهن البنفسج او دهن اللوز وان لم يكن بعقب ذلك

فالعلاج حب الشبيار وايارج فيقرا وسقي السكنجبين او الجلنجبين العسلي

الانيسون والمصطكي وتلطيف الغذاء

لتلطيف المادة وتسخينها وتقوية المعدة

الفصل الحادي عشر

في الهيضة والاسهال اما الهيضة فسببها سوء الهضم وفساد

الغذاء في المعدة فتطلب البخارية منها العلو فتندفع بالقي

اي المادة الصفراوية البخارية

والارضية السفل فتندفع بالاسهال وعلاجها ان يحدر الغذاء

الى اسفل مثل الماء الفاتر والجلاب ودهن اللوز ثم شراب ماء الحصرم

هو عسل مطبوخ مع الماء

وشراب الريباس واما الاسهال فان كان مائيا يخرج مختلف اللون

وشراب التفاح وشراب السفرجل ونحوها مما يقوي المعدة

ولم يكن معه تقطع وكان العهد بشرب الدواء المسهل بعيدا فينبغي

اي لا يخرج قليلا لانه يدل على ضعف من القوة الدافعة

ان لا يحبس ما لم يحدث ضعف بين وان كان مع التقطع ولم يكن

اي ذلك الاسهال

يكفيك

في البطن قراقر ولا رياح وكان معه العطش فيحبس بمخيض البقر مع ا

لمسحوق او بماء سويق الشعير قد طبخ فيه السفرجل وان كان مع القراقر

والرياح ولم يكن معه العطش فعلاجه سقي بزر المرو المقلو

وحينئذ يدل على غلبة البرودة

السعوق والمصطكي المسحوق بماء الرمان والسفرجل **الفصل الثاني عشر**

في الزحير وهو ازعاج البطن ازعاجا متواترا مع خروجات رطوبات

بلغمية ذات رغوة قليلة المقدار فان لم يكن معه دم فعلاجه

ان يشرب دهن الشيرج ثلثة دراهم مع لب حب الرشاد المقلو و

يطعم الزبيب والخردل ولب الجوز بالخبز وان كان معه دم

فيسقى دهن الورد ثلثة دراهم من بزر الشاهسفرم المقلو ويطعم من صفرة

البيض المشوي **الفصل الثالث عشر في القولنج** وهو قد يكون

من بلغم لزج او ريح غليظ وقد يكون لحبس الثفل من اغذية فان كان

ويفرق بينهما بالخفة والانتقال في الريح ...

من البلغم اللزج والريح الغليظة فعلاجه سقى الايارج فيقرا بدهن

الخروع المصبق على ماء الخيارشنبر والفانيذ الاحمر والغذاء ماء اللحم

بلا خبز وان كان من اليبس فعلاجه ماء التين مع الخيارشنبر والفانيذ

الابيض ودهن الحل والغذاء مرق الاسفيدباج المطبوخ باللحم

الفصل الرابع عشر في الديدان المتولدة في البطن وعلامتها صفرة

اللون وسيلان الرطوبة من الفم ووجع البطن والغثيان وعلاجها

سقى الايارج المركب من الافسنتين وشحم الحنظل وحب النيل

والبرنج الكابلي وتلطيف الغذاء الفصل الخامس عشر

في وجع الكبد ان كان مع حمرة اللون وامتلاء البدن

فعلاجه ان يفصد الباسليق ويسقى عصير الهندباء بالسكنجبين البزوري ويطلى على الكبد صندل ابيض مع ماء الورد والكافور

ويسقى العليل ماء الشعير والسكنجبين ويطعم ماء الحصرم بالخبز

وان كان مع بياض اللون وقلة العطش فعلاجه ان يسقى العليل الامروسيا في كل يوم درهم بماء الاصول والبزور ودهن اللوز المر

الغذاء العصافير والطير البري

الفصل السادس عشر

في الاستسقاء وسببه برد الكبد وانواعه ثلثة الطبلي

وهو الذي اذا قرعت البطن يكون صوته كصوت الطبل

والزقي وهو الذي يكون البطن فيه كالزق المنفوخ

والحمى وهو الذي يكون البدن منه متورماً وربما خرج منه بالاستسقاء

وعلاجه في أول الامر اما للنوعين الاولين فالقئ واما النوع

الثالث فالفصد واما بعد الاستحكام فاسهال الطبيعة

بالهليلج الاصفر والغاريقون والخيار شنبر وماء الشاهترج

والطرخشقوق مرة بعد اخرى الفصل السابع عشر في

وجع الطحال وهو ان كان مع سواد اللون وصبغ البول فعلاجه

فصد الاسيلم من اليد اليسرى ويسقى عصير ورق الجلنار و

الهندباء الرطب مع السكنجبين البزوري وان كان معه

كمودة اللون اوخضرته وكانت المعدة ضعيفة

والهضم ردیا فعلاجه سقی الایارج الفیقرا وتلطیف الغذاء وادرار

البول بماء الاصول والبزور والشراب العتیق الریحانی وتضمید الطحال

الفصل الثامن عشر فی الیرقان اذا اصفر جلد الانسان

وحدقتاه بعد ادمان الاطعمة الغلیظة ولم یکن به حمی فهو

الیرقان وان کان معه دلائل الحرارة فعلاجه سقی ماء

الهندباء والرازیانج ثم طبیخ الاهلیلج الاصفر والزبیب والخیار شنبر

والغافت والغاریقون والغذاء السکباج الحامض

وان لم یکن معه دلائل الحرارة ظاهرة فعلاجه ان یسقی

حب الغافت لیالی متواترة ویدخل الحمام ویشم الخل لینقی حدقتاه

المقالة الثامنة في امراض بقية الاعضاء وهي تشتمل على

من الكلية الى القدم

فصول الفصل الاول في وجع الكليتين اذا عرض وجع له

ثمانية — سببه درد گرده

الكلى وكان في البول حمرة فعلاجه ان يفصد الباسليق ويسقى

وحرارة في موضع الكلية وعطش

السكنجبين مع بزر قطونا وبزر الخيار وبزر القثاء مقشرة فان

لم يكف فيسهل الطبيعة بماء الفواكه والخيار شنبر والفانيذ

اي سرشير والتدابير

الابيض وان بال دما فيسقى ماء الفرفخ والطين الارمني ودم الاخوين

خرفه

والكندر والخشخاش وبزر الفرفخ وان كان في البول رمل فيسقى

خرفه

بزر البطيخ وبزر الرازيانج والغذاء مرقة الماش والعدس وان

وبزر الكرفس وغير ذلك من المدرات

حدث به سلس البول فيسقى سويق الشعير بالماء البارد ويطعم

السماك الطرى الفصل الثانى فى امراض المثانة

اذا تولدت الحصاة فى المثانة فعلاجه ان يسقى الفانيذ

بطبيخ النانخواه وبزر الكرفس والرازيانج وبزر البطيخ بماء السكر

والغذاء ماء الحمص بالشبت والكمون ودهن الجوز وان حدث

تقطير البول فان لم يكن معه دلائل الحر فيسقى السجزينيا والاطريفل

والحنديقون وفى الشتاء معجون البلادر ومعجون الفنجنوش

ويطعم الخبز بالجوز وان كان معه دلائل الحر فعلاج

الفصل الثالث علاج الكليتين مع دلائل الحر

فى امراض المقعدة اما الوجع والضربان

انما يعرض من ورم حار فعلاجه ان يقعد العليل في

ماء قد طبخ فيه البنفسج وقشور الخشخاش والشعير المقشر المدقوق

وورق الخطمي وورق الوسماء وتضميد الموضع بصفرة البيض

ودهن الورد واما الباسور فهو اجسام يحدث من فساد

الاغذية والسوداء ويكون داخل الشرج وقد يكون خارجه

مع سيلان الدم ودلائل الحرارة فعلاجه سقي قرص الكهربا وقرص

الجلنار وان لم يكن مع دلائل الحرارة فعلاجه سقي حب المقل

والغذاء الاسفيدباجات بالكراث الفصل الرابع في

خروج الماء من القضيب ان كان حدوثه من ضعف مواضع المني

فعلاجه الا طريغل العجون بالحليت المطبوخ بالبلادر و الغذاء

المحنات وان كان من حدة المنى فعلاجه سقى البذور البارده باللخص

والغذاء المبردات الفصل الخامس فى امراض الانثيين

اما الورم الحادث فيهما فعلاجه فى اول الامر

يفصد الباسليق ويطلى الموضع بالصندل والكافور

بماء الورد ثم اسهال الطبيعة باقراص البنفسج واقراص الترمكيه

وتضميد الموضع بدقيق الباقلا وشحم كلية التيس والغذاء ماء

الحصرم بدهن اللوز الفصل السادس فى الفتوق

هو نزول بعض الامعاء والرياح الغليظة الى الانثيين لاتساع

المحرور فينبغي ان يشد المحرور بعصابة شدًا وثيقًا ويتعهد العليل

اى ان يعالج كل قسم من هذه الاقسام بما يليق به مما هو مذكور في الكتب

بالسكنجبين وماء الفواكه **الفصل السابع في افراط الطمث**

وتقدم معرفته

وضعف الباه اما افراط الطمث فعلاجه فصد الباسليق

الى جهتها لتوجه المادة الثدين

واسهال الطبيعة بحب الاصطمخيقون والغذاء بالهلامات

لاستفراغ الخلط الغالب

والزيرباج واما ضعف الباه فاذا عرض بالمحرور فيسقى

بسبب حرارة الانثيين

المخيض الدسم الحلو واللبن بالسكر والترنجبين ويطعم السمك

ويستحم بالماء العذب الفاتر

الطري المقلو ماء او ان عرض بالمبرود فيسقى الزنجبيل المربى

والصندقون ويطعم البيض النيمبرشت مع دارفلفل والفستق

المقلو ويتعهد بالشراب العتيق **الفصل الثامن في**

الرقيق والمفرحات

النقرس وعرق النساء ووجع المفاصل والحدبة سبب هذه العلل واحد وهو
وقوع النزلة الا ان النزلة اذا وقعت في مفصل ابهام القدم كان نقرسا
وان وقعت في مفصل الورك كان عرق النساء وان وقعت في مفاصل
فقرات الظهر كان حدبة وان وقعت في المفصل مطلقا كان
وجع المفاصل ولا يخلو اما ان يكون مع دلائل الحرارة فعلاجه
فصد الباسليق والقيفال ويسقى طبيخ الاهليلجين والسورنجان
والسناء المكي والشاهترج والشاهسفرم ويجب فيه
تلطيف الغذاء والاحتراز من الجماع والغذاء المزورات
بماء الحمص او [illegible] مع دلائل البرودة فالعلاج القوي في كل

فی کل اسبوع مرتین بعد الطعام المقطع للبلغم ثم یسقی حب

الاصطمیقون والاستعمال الحقنة الحادة والغذاء ماء الحمص

بدهن اللوز **الفصل التاسع** فی الدوالی وداء الفیل اما

الدوالی فهو عروق غلاظ ملتویة تظهر فی الساق بسبب الدم السوداوی

ینصب الیها وعلاجه ان یبدأ بفصد الباسلیق ثم اسهال الطبیعة

بما یخرج السوداء واما داء الفیل فهو ما یعظم فیه العضو ویغلظ

مادة غلیظة سوداویة تنصب الی الرجل فعلاجه القیء مرة بعد اخری ثم اسهال

الطبیعة بحب السورنجان مرات متوالیة وتلطیف الغذاء **المقالة التاسعة**

فی العلل الظاهرة فی ظاهر الجسد الحمیات وهی تشتمل علی

الفصل الاول في السعفة الرطبة وسببها تكاثف المادة
الرطبة في ظاهر الجسد وعلاجها الفصد وتنقية البدن بالاهليلج
والافيتمون واصلاح الغذاء ويطلى الموضع بدهن الخل والشمع
والغذاء الخبز الابيض واللحم الخفيف الفصل الثاني في البهق
والجذام اما البهق فعلاجه القي بعصير الفجل والسكنجبين وان لم يكف فيسقى
شربة من كوغاريا او من ايارج جالينوس وتلطيف الغذاء واما الجذام فعلاجه
الفصد ثم اسهال الطبيعة بما يخرج السوداء مرة بعد اخرى ويطلى
جسده كل ليلة بترياق الافاعي منقوعا في الشراب ويسقى
ويسعط في كل يوم بدهن البنفسج ودهن

ودهن القرع والغذاء الاسفيدباجات **الفصل الثالث**

في الحكة والجرب هما ان كان مع ذلك كثرة الدم فالعلاج

الفصد واسهال الطبيعة بحب الصبر والاهليلج الاصفر والورد

والمصطكي والغذاء الخبز الابيض واللحم الخفيف ويحترز

من الجماع والشراب ويكثر الحمام بعد التنقية **الفصل الرابع**

في الشرى والحصف اما الشرى فعلاجه طبخ الاهليلج

الاصفر واما الحصف فسببه كثرة ملوحة العرق مع قلة

الاغتسال ويحدث ذلك من الهواء الحار وعلاجه ان يسهل

الصفراء ويلزم المواضع الباردة ويطلى الموضع بالطين

المقشر المسحوق مع ماء الورد **الفصل الخامس** في الحصبة والجدري

والثولول اما الحصبة والجدري فعلاجها سقي ماء الشعير

بالسكر وسقي ماء الرمان الامليسي بدهن الورد ويسقي سويق

الشعير بالماء البارد والجلاب ويسقي بعد ثلثين الطبيعة

ماء الشعير بالطباشير المعمولة ببزر الحماض ثم ماء عنب الثعلب

بالسكر واما الثآليل فعلاجها طبيخ الافتيمون وسقي اللوغاذيا

وايارج روفس **الفصل السادس** في الاورام اذا لم يكن

الورم في عضو مجاور للاعضاء الرئيسة فيجب ان يبدا

في علاجها بالرادعات ثم يتدرج في خلط المحللات

المحللات بما ال وقت الانتهاء ثم نقتصر على المحللات عند

الانحطاط والورم اما دموي او صفراوي او سوداوي

ينقسم الى اربعة اقسام

و بلغمي اما الدموي فعلامته حرقة وزيادة حرارة الملمس وحمرة

اللون والضربان واما الصفراوي فعلامته حرقة وزيادة حرارة

الملمس وصفرة اللون وعلاج النوعين الفصد ثم الاسهال بطبيخ

الهليلج وماء الفواكه ان كان في البدن اخلاط غليظة ثم يطلى

الموضع بالاطلية المبردة وان كان سوداويا فعلامته صلابة

الموضع وبرودة الملمس وسواد اللون وعلاجه الاسهال بما

يخرج السوداء وان كان بلغميا فعلامته ان يكون رخوا يغيب فيه

فيه الاصبع ويكون ابيض بارد الملمس و علاجه اسهال الطبيعة

بما يخرج البلغم الفصل السابع فى السرطان والخنازير

اما السرطان فهو ورم صلب له اصول كثيرة وعلاجه الفصد

من الاكحل واسهال المتواتر بطبيخ الافتيمون وليجتنب الاغذية

الحارة والمولدة للسوداء كالعدس والباذنجان والغذاء

لحوم الحملان والدجاج والشراب الرقيق واما الخنازير

فسببها سوء الهضم والتخم وعلاجها تقليل الغذاء وترك العشاء

وتعديل شرب الماء ثم اسهال الطبيعة بما يخرج البلغم وصلابة

ثم لين بالمراهم والمعاجين المقوية وطلى العضو العليل بالمحللات و

والنصیحۃ **الفصل الثامن** فی الحمیات الحمی اما ان تکون قصیرۃ

الزمان او طویلۃ الزمان فان کانت قصیرۃ الزمان فھی حمی

یوم وان کانت طویلۃ الزمان فاما ان تکون مادیۃ اولا تکون

فان لم تکن مادیۃ فھی حمی الدق التی تعرض فی الاعضاء الاصلیۃ

وان کانت مادیۃ فمادتھا لا تخلو اما ان تکون داخل العروق

او خارج العروق فان کانت داخل العروق فینقسم الی دمویۃ

وصفراویۃ وبلغمیۃ وسوداویۃ وان کانت خارج العروق فینقسم الی

صفراویۃ وبلغمیۃ وسوداویۃ ولا تکون دمویۃ اما حمی الیوم فھی التی تحدث من

الجلوس فی الشمس او المشی فیہا ایام الصیف او من اکل الاغذیۃ الحارۃ او من

او التعب وعلاجها الاشربة البادرة والربوب البادرة الممزوجة
بالماء البارد بالثلج وينبغي ان يدخل الحمام بعد زوال الحمى ويغتسل
بالماء الفاتر ويلطف غذاءه يوما او يومين واما حمى الدم فهي
المطبقة وحدوثها اما من عفونة الدم واما من كثرة غليانه
وعلاجها الفصد واخراج الدم الكثير وتبريد المزاج بماء الرمان
الحامض وان كانت الطبيعة يابسة فليسقى ماء الاجاص والعناب
والتمر الهندي بالطبرزد والغذاء مزورة الماش والقرع بدهن اللوز
وان كانت الطبيعة معتدلة فالغذاء العدسية الحامضة وماء
الحصرم بدهن اللوز واما حمى الصفراء داخل العروق فهي الغب وعلاجها [illegible]

واخراج الدم بقدر الحاجة واسهال الطبيعة بماء الاجاص و

التمر الهندي والشيرخشت ويلزم العليل اقراص الكافور سحرا و

ماء الشعير عند طلوع الشمس واما حمى الصفراء خارجة العروق

فينقسم الى خالصة وهي التي لا تزيد مدة نوبتها على اثني عشر

ساعة وهي الغب والى غير خالصة وهي التي تزيد مدة نوبتها

على اثني عشر ساعة وهي شطر الغب وعلاج النوعين الفصد

في وقت النوبة بالماء الفاتر والسكنجبين واسهال الطبيعة

بماء الفواكه والتمر الهندي والخيار شنبر ونحو ذلك وفي يوم الراحة

يعطى ماء الشعير غدوة وعشيا واما حمى البلغم داخل العروق

فعلاجها الفصد ثم اسهال الطبيعة بما يخرج البلغم والغذاء

ماء الشعير واما حمى البلغمي خارج العروق فعلاجها تنقية المعدة

بماء العسل والسكنجبين البزوري واكل الجلنجبين والغذاء ماء

الشعير وماء الحمص بدهن اللوز واما حمى السوداء خارجة العروق

وداخلها في حمى الربع فيجب ان يراعي فيها حفظ القوة لتبلغ المنتهى

فانها من الامراض المزمنة وما لم يظهر علامات النضج يغذى

المريض بالفراريج ويسقى يوم النوبة السكنجبين بالماء الفاتر و

يمنع العليل عن الغذاء قبل النوبة واذا ظهر اثار النضج

فيجب ان يسقى طبيخ الهليلج الاسود الهندي مع

مع الخيار شنبر والترنجبين ويجب ان يكون العناية مصروفة
الى ادرار البول بماء الكرفس والرازيانج واذا انقضت حدة
الحمى فيلزم العليل حب الغافث وبعض الفوازيج واما الحمى المركبة
فهي التي اختلفت ادوارها واختلف احوال الحموم يكون يوما صالحا و
يوما افسد واختلاط العلامات في الدلائل فعلاجها اختلاف
الادوية بحسب الاعراض الظاهرة واما الحمى الدق فمن شانها ان يحدث عقيب
حميات متطاولة وعلامتها ذوبان اللحم وسقوط القوة وقصر الصوت وغور العينين
ثم الوجنتين وعلاجها ان يلزم العليل ماء الشعير ودخول الحمام كل يوم
والسكون في الهواء البارد الرطب والجلوس في الماء الفاتر والتمريخ بدهن البنفسج ووضع

حل صندله دائما خرقة مبلولة بالورد الذى حل فيه الصندل و
الكافور مبردة بالثلج والغذاء السمك المشوى والخيار والقثاء وله
معالجات اخرى تعلم من رتبته هذا المختصر المقالة العاشرة فى قوى
الاطعمة والاشربة المالوفة وهى تشتمل على فصول الفصل الاول
فى الحبوب الحنطة حارة رطبة فى الدرجة الاولى الشعير بارد رطب
فى الدرجة الاولى وهو اقل غذاء من الحنطة الجاورس بارد
يابس فى الثانية الحمص حار رطب فى الدرجة الاولى العدس بارد
فى الدرجة الاولى يابس فى الثانية الباقلا بارد يابس فى الدرجة الاولى
الجلبنة حارة فى الدرجة الثانية يابسة فى الاولى الماش بارد رطب فى الدرجة

في الدرجة الاولى اللوبيا حار رطب الارز حار قابض في الدرجة

الاولى يابس في الثانية سمسم حار لين في الدرجة الاولى الخشخاش

بارد في الاولى يابس في الثانية بذر الكتان حار لين الشهدانج

حار يابس في الدرجة الثانية الفصل الثاني في اللحوم والبيض

الغنم حار رطب ما خلا التيس فانه بارد يابس لحم البقر بارد يابس لحم العجل

معتدل لحم الحيوان البري لحم ايبس من لحم الحيوان الاهلي لحم العصافير

حار يابس في الثانية لحم الطير المائي ابرد وارطب من لحم غيره من

الطيور لحم السمك الطري بارد رطب سريع الانهضام واما

البيض فصفرة بيض الدجاج حارة وبياضه بارد وكل بيضة فقوتها

تناسب قوة ما يبعثه الفصل الثالث في اللبنيات

الالبان كلها باردة رطبة الا ان البان البقر ابرد وارطب

من البان الغنم السمن حار لبن الزبد اقل حرارة الجبن

الطري بارد رطب والحريف حار يابس والعتيق حار يابس

الفصل الرابع في البقول الكراث حار يابس الطرخون

والنعنع حاران يابسان السلق بارد رطب والجرجير حار

يابس الكزبرة بارد رطب البصل حار يابس الثوم حار

يابس الخس بارد رطب الاسفاناخ معتدل الحر والبرد

الكرفس حار يابس الباذروج حار رطب النبت حار

حار يابس الهندباء بارد يابس رب الرشاد والفجل حاران

يابسان القرع بارد رطب الفوذنج حار يابس الحماض بارد يابس

الكشوث حار يابس الفرفخ بارد لين البقلة اليمانية بارد رطبة

اللبلاب الربعي بارد رطب والخريفي منه حار يابس الباذنجان

يابس ما اصول البقول فالفجل حار يابس قطع للبلغم الكرنب

حار يابس تفاح الجزر حار رطب بطيء الانهضام السلجم حار رطب سريع

الانهضام **الفصل الخامس في الفواكه** اما الرطبة في العنب

حار رطب مسهل للطبيعة التين والجوز حار رطب الرمان

الحلو معتدل الحرارة والرطوبة والحامض بارد يابس

وبالعسل ينفع المعدة الباردة ... يقمع الصفراء ويمنع سيلان الفضول الى الاحشاء خصوصا ...

العناب حار رطب مسكن للدم الخوخ بارد رطب الكمثرى

السفرجل باردان يابسان مقويان للمعدة الاجاص بارد رطب

رطب التفاح بارد يابس مقو للقلب البطيخ الحلو حار رطب وغير الحلو

بارد رطب التوث الاسود حار لين والابيض معتدل الحرارة

القثاء والخيار باردان رطبان اما الفواكه اليابسة فالعناب

معتدل الحر غليظ السبستان حار باعتدال اللوز الحلو حار لين

باعتدال الفندق معتدل الحرارة الجوز حار يابس الخرنوب معتدل

الحرارة المشمش الحلو معتدل الحر والحامض بارد والفستق

حار يابس الزبيب حار لين الزيتون الاسود حار يابس

والابيض بارد يابس الفصل السادس في الرياحين الورد

بارد قابض السوسن حار يابس النرجس حار لين البنفسج بارد لين

المرزنجوش حار يابس النمام حار يابس النسرين والشاهسفرم

مائلان الى الحر واليبس الخزامى حار يابس والفلنجمشك حار يابس

الخيري معتدل الحر الفقاح بارد مخدر الجلنار معتدل الحر

الياسمين الاخضر حار يابس والابيض معتدل الآس بارد

قابض البابونج حار يابس الكافور بارد يابس الفصل السابع

في الادهان دهن الخل معتدل الحر واليبس دهن الجوز حار يابس

دهن اللوز معتدل الحر واللين دهن بزر الكتان حار يابس دهن الزيت

الزيت بارد يابس دهن البنفسج معتدل البرودة والرطوبة دهن الورد

بارد يابس قابض دهن الياسمين والنسرين حاران يابسان دهن

الخلاف معتدل الحر والبرد دهن الخشخاش بارد مخدر منوم دهن الشهدانج

حار يابس دهن الخردل حار يابس دهن الفستق حار لين دهن النيلوفر

بارد رطب دهن المرزنجوش حار يابس دهن السوسن حار يابس

دهن النرجس حار لين الفصل الثامن في الطيب المسك

قوي الحرارة واليبوسة العنبر لين حرارة ويبسا العود الهندي

معتدل الحر واليبس الكافور يابس بافراط وهو مركب من جوهرين

احدهما بارد والاخر يابس بافراط الصندل معتدل البرد الزعفران حار

يابس القرنفل حار لين جوزبوا حار لين القسط حار يابس السك

بارد يابس السنبل معتدل الحر يابس البسباسة حار يابس القاقلة

حارة يابسة **الفصل التاسع** في التوابل الكريهة اليابسة

معتدلة في الحر واليبس الكمون والسعتر والكرويا والنانخواه والشونيز

والفلفل والدارصيني والزنجبيل والخولنجان والاشق والانجدان

كلها حارة يابسة والخردل حار يابس **الفصل العاشر**

في الرواصير الخل بارد يابس الكبر حار يابس الثوم المربى بالخل معين

على الهضم قليل الحرارة وكذلك البصل المربى بالخل العتيق

حار لطيف مدر للبول الاشترغار حار غليظ **الفصل الحادي عشر** في

الانبذة والاشربة والربوب اما الانبذة فنبيذ العنب حار رطب والعتيق

حار يابس ونبيذ الزبيب معتدل الحر والرطوبة نفاخ ونبيذ التمر والدبس

لين اما الاشربة والربوب والسكنجبين السكرى الساذج بارد نافع

للمعدة ناقض للبلغم عنها السكنجبين المتخذ بالاصول والبزور اكثر حرارة

نافع للمعدة شراب البنفسج معتدل فى الحر والبرد رب التفاح والسفرجل

باردان عاقلان للبطن رب الحصرم بارد يابس مسكن للعطش

رب الرمان حار جيد للمعدة مسكن الغثيان والعطش رب التوت

بارد مطلق للطبيعة جيد للحرارة الفصل الثانى عشر فى المربيات

الجلنجبين السكرى مقو للمعدة مسخن لها والعسلى اقوى للحرارة

الحرارة منه البنفسج المربى معتدل الحر والبرد ملين للبطن الزنجبيل

المربى بالعسل مسخن للمعدة الهليلج الكابلي المربى بالعسل مقو للمعدة

حافظ للشباب السفرجل والتفاح المربيان مقويان للمعدة

حاران يابسان حابسان لاسهال الصفراء والاترج المربى

مسخن للمعدة

الفصل الثالث عشر في احوال الطبيخ

اما الاسفيدباجات فهي ملينة والخليات مجففة والمزكب منهما مثل الزيرباج معتدل واللبنيات باردة والمتخذة من

المياه المعتصرة كماء الحصرم والرمان والسماق والتفاح

فقوتها مثل قوة عصاراتها اما الحلويات فلعسلها معين على

الهضم والعجين غليظ مولد للسدد والله

اعلم بالصواب

تمت

خاتمة الطبع

حبذا الازهار التي تفوح في رياضها من الخطب الطيب من رائحة المسك والعنبر هي ازهار حمد من ذكره يعطر القلوب بذهب ضيائها وهي ازهار شمائم تنثر ولعما الاقراط التي تتزين بها اذان عرائس وبيانات الكتب والدفاتر هي اقراط محمد الذي اسمه رطب الالسنة وحليها وسماه اقرب من رائد المبشر وطوبى لمن اهتدى بثمرات المثوبات ويجتني ما اليه اطراف النهار صلى سيد ولد آدم صلى الله عليه وآله وسلم وكثر ثمرات كالشمس لا سيما الآل الاصحاب كلهم كالنجوم من اقتدى بهم طوبى له وحسن مآب اما بعد فيقول العبد المحتاج ولي محمد الحاج ان في هذا الزمان لما كثر اهل الجهل وارتفع اعلام العلم وجاهله وغفلت افلاكهم حتى كان العلماء انزووا في زوايا الاخمول حين ما الاغنياء الجهول بادروا بالتصنيف والترصيف والتحكيك والتصحيح والتاليف وكتبهم انهم حسبوا انهم احسنوا الصنع وما ادروا كيف ترك الصانع شاد الصنيع فمن هولاء القوم من تصدى لتصحيح القانونجة التي لم تصنف مثلها في حوزة العارف وجاه المباحث وصل الى مرتبة فريد من التحرير الذي الابرار الذي جل همته نشر الخيرات وكل نيته بث المبرات المسمى اكبر حسب على تغمده الله وطيبة عن الذاهي بطبعها فيا العبد زينت تحكيمها عزيزة والعقول عزيزة لذيذة وترجمت بكشف وجوه خرائد لكنه التي كانت تحت حجاب البطالة مستورة ولم يسبق لعدلها الا وبان ولم يسمعها الاذان ولم تكن مشهورة فلما رايت لتصدي هذا الامر الجليل الشان وجدت لا كمالها الا فاضلا لهيا ماهرا ذكيا فطنا ماهرا فيا بحر يا سعوليا لليبا ريا صفيا نقيها معتبرا محمدا وباحثا بالعالي معارج العلوم اقصاها صاعدا الى مدارج الرياسات علاها مولانا وسيدنا المولوي انور علي الذي ست اعطاه الافاضة نادرة وانواره ساطعة فاتحة ما هو قطوي الكشح الى جلل كثرة الاشغال وتعلل عسى فيها رايت ان عرض حق لا يخصه الاشتغال بتصنيف كتابا في الطب عليهم لم تركان كلها في ترتيب من تمرين مجلد افتتحهم قلت لهم تعال يا مولانا بالقانونجة التي زينت حواشيه بنقل